التحديات التي تواجه اكتشاف ودعم الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وسبل التغلب عليها من وجهة نظر القادة التربويين بمحافظة جدة

The challenges facing discovering and supporting talented students with learning disabilities and ways to overcome them from the point of view of educational leaders in Jeddah governorate

إعداد

د. عبد الله مبارك باسليم

Dr. Abdullah Mubarak baslim

صلاح بن حمود بن ذياب الرشيدي

Salah Hammoud Ziab Al-Rashidi

Doi: 10.21608/jasht.2023.293791

استلام البحث : ٢ / ٢ /٢٠٢٣

قبول النشـر: ٢٥ / ٢ / ٢٠٢٣

باسليم، عبد الله مبارك و الرشيدي، صلاح بن حمود بن ذياب (٢٠٢٣). التحديات التي تواجه اكتشاف ودعم الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وسبل التغلب عليها من وجهة نظر القادة التربويين بمحافظة جدة. ***المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة،*** المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢٦) أبريل، ١٤٧ – ١٩٠.

http://jasht.journals.ekb.eg

التحديات التي تواجه اكتشاف ودعم الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وسبل التغلب عليها من وجهة نظر القادة التربويين بمحافظة جدة

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التحديات التي تواجه الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وسبل التغلب عليها من وجهة نظر القادة التربويين بمحافظة جدة، التعرف على التحديات التي تواجه القادة التربويين في اكتشاف الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعليم، وكذلك التعرف على التعرف على الصعوبات الأكاديمية- الإدراكية والسلوكية التي تواجه القادة التربويين في اكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، التعرف على العوائق والتحديات التي تواجه القادة التربويون في دعم الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكون مجتمع الدراسة من القدة التربويين بمحافظة جدة، كما استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: بينت النتائج موافقة عالية على أنه توجد تحديات تواجه القادة التربويين في اكتشاف الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعليم، هناك صعوبات أكاديمية- إدراكية- سلوكية وعوائق وتحديات لدعم الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، إن تقييم الصعوبات الأكاديمية- الإدراكية- السلوكية كان من خلال تدني أداء الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في مهارة الكتابة أو التهجئة فإن ذلك يحد من اكتشاف مواهبهم، أن من أهم العوائق وتحديات دعم الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، أنه لا توجد خطط واستراتيجيات مناسبة تلائم خصائص الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.، ومن أهم التوصيات: ضرورة التعرف على التحديات التي تواجه القادة التربويين في اكتشاف الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعليم والعمل على حلها عن طريق اجراء مثل هذه الدراسات، العمل على إزالة كل الصعوبات الأكاديمية والإدراكية والسلوكية وكذلك عوائق وتحديات دعم الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم حتى يتم اكتشاف الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والعمل على حل مشاكلهم، العمل على إعداد خطط استراتيجية تلائم مع خصاص الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لمواجهة التحديات التي تواجههم ودعمهم في كل ما يخص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

الكلمات المفتاحية: التحديات، الطلبة الموهوبين، صعوبات التعلم، القادرة التربويين، محافظة جدة.

Abstract:

The study aimed at the challenges facing gifted students with learning difficulties and ways to overcome them from the point of view of educational leaders in Jeddah. Educators in discovering talented people with learning difficulties, identifying the obstacles and challenges facing educational leaders in supporting gifted students with learning difficulties, the study used the descriptive analytical

approach, the study community consisted of educational leaders in Jeddah, and the researcher used the questionnaire as a tool for the study, Among the most important findings of the study: The results showed high agreement that there are challenges facing educational leaders in discovering gifted students with learning difficulties, there are academic-cognitive-behavioral difficulties, obstacles and challenges to support gifted students with learning difficulties. Behavioral through the low performance of gifted students with learning difficulties in writing or spelling skills, this limits the discovery of their talents, that one of the most important obstacles and challenges in supporting gifted students with learning difficulties, That there are no appropriate plans and strategies that suit the characteristics of gifted students with learning difficulties. Among the most important recommendations: the need to identify the challenges facing educational leaders in discovering gifted students with learning difficulties and work to solve them by conducting such studies, working to remove all academic difficulties Cognitive, behavioral, as well as the obstacles and challenges of supporting gifted students with learning disabilities until the discovery of gifted students with learning difficulties and working to solve their problems, working on preparing strategic plans appropriate to the characteristics of gifted students with learning difficulties to meet the challenges they face and supporting them in everything related to talented people with learning difficulties
Keywords: challenges, gifted students, learning difficulties, educators ability, Jeddah governorate.

المقدمة

ارتفعت في القرن العشرين نسبة الملاحظة لظاهرة تعتبر تربوية في الدرجة الأولى ونفسية في الدرجة الثانية، تتمحور حول مفهوم يظهر تداخلاً غريباً وتناقضاً محيراً يتسم بأنه أكثر تعقيداً من حيث محدداته ومكوناته، والفئة التي يتناولها مما قد يترك في نفسية القارئ غير المتخصص شيء من الحيرة (الزيات، ٢٠٠٢م) ويأتي هذا التناقض النظري والمنهجي في مفهوم الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (الزيات، ٢٠٠٢، الحروب، ٢٠١٢).

وهذا ما أثار انتباه علماء التربية الخاصة، والقائمين بها بصورة خاصة وعلماء النفس، والتربويون بصورة عامة لكون صعوبات التعلم تجتمع من جانب والموهبة والتفوق من الجانب الآخر، حيث قصدت بعض الأنظمة والمدارس في الدول المتقدمة "كالولايات المتحدة الأمريكية" تخصيص صفوف خاصة بالطلاب ذوي صعوبات التعليم من الموهوبين،

يتعلمون، ويقومون فيها بأنشطتهم ويتم تدريبهم على بعض البرامج الخاصة بالاعتماد على أساتذة متخصصين، لفترات طويلة وذلك حسب درجة التفوق العقلي للطالب، والصعوبات التي يوجهها ثم يرجعون إلى فصولهم العادية لممارسة أنشطتهم التعليمية العادية، كما اتجهت بعض الأنظمة والمدارس إلى تخصيص فصول للموهوبين ذوي صعوبات التعلم طوال الوقت حيث يشترط للالتحاق بهذه الفصول أن تكون الصعوبات حقيقية وملموسة ومؤثرة، وتتناول البرامج داخل هذه الفصول موضوعات على قدر من الأهمية بالنسبة لهؤلاء الطلاب، مثل تنمية تقدير الذات، وزيادة مستوى الدافعية، بالإضافة على الاهتمام الفردي لتعزيز التحصيل الأكاديمي. (أبو القاسم، ٢٠١٧).

وقد طرحت الكثير من المقالات، والكتب والأوراق البحثية في المجالات المتخصصة حول قضية الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وعقدت المؤتمرات والندوات وكان موضوعها الأساسي هذا المفهوم الثنائي لغير العادية (dual exceptionality) الذي يمثل وجهين لعملة واحدة: أحدهما التفوق العقلي والآخر صعوبات التعلم (أبو القاسم، ٢٠١٥).

فالتحديات لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم لا تكون ناجمة عن أي إعاقات أخرى حسية أو عقلية أو حركة أو انفعالية، أو عن أي ظروف بيئة أو اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية غير مواتية، إذ أن الصعوبات لديهم تكون في واحدة أو أكثر من مجالات: التعبير الشفهي، التعبير الكتابي، والعمليات الحسابية أو الرياضية أو الفهم السمعي، والمهارات الأساسية للقراءة وكذلك الاستدلال الحسابي أو الرياضي، وتتميز هذه الفئة من الطلاب بمجموعة من الخصائص منها التوقعات والطموحات غير الواقعية للذات، وتقدير الذات المتدني، ومستوى تحصيل أكاديمي منخفض، والخوف والتردد والإحباط.... الخ، لذلك فإن سوء تشخيصهم يضعف ويخفي موهبتهم، وذلك بتصنيفهم من ذوي الصعوبات فقط، وكذلك عدم تلبية احتياجاتهم الحقيقية كموهبة وصعوبات، وأخيرا يعطي هؤلاء برامج ليست من صميم احتياجاتهم (القاضي، ٢٠٠٨).

وعليه كانت هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تتمحور حول التحديات التي تواجه الطلبة الموهوبين وكيفية التغلب عليها من وجهة نظر القادة التربويين بمحافظة جدة، حيث انتشرت هذه الظاهرة بين الطلبة الموهوبين لذلك تم تصنيفهم من ذوي صعوبات التعلم بين مجتمع الطلبة وقد بدأت تمثل نسبة تدعو للاهتمام بها من قبل ذوي الاختصاص من التربويين، ولمعرفة هذه التحديات والتغلب عليها سوف يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية على القادة التربويون لمعرفة هذه التحديات التي تواجه الطلاب والعمل على حلها.

مشكلة الدراسة:

شهدت الساحة التعليمية تغيرات كبيرة في الصعيد التربوي وخاصة للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، مما زاد اهتمام الباحثين لتوفير فرص النمو والتربية والتعلم لهؤلاء الطلاب بإجراء مزيدا من الدراسات، مع توفر المعرفة والوسائل والأدوات التربوية الحديثة، وبالرغم من تطور وتزايد الأجهزة التقنية الحديثة في المجال التربوي

أصبحت هذه المشكلة في ازدياد، لذلك لابد من احداث تغيرا مهما في حياة هؤلاء الطلبة والتعرف على التحديات التي تواجههم والتغلب عليها.

وظاهرة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم انتشرت بشكل ملفت بين الطلبة وبمعدلات ملحوظة تفوق التوقعات، مما يدعو الباحثين للاهتمام بهذه الفئة (شرف الدين، ٢٠٠٤)، كما أن انتشارها في المملكة العربية السعودية كان بصورة كبيرة جدا وهذا ما ثبتته دراسة بخيت (٢٠١٢) والتي أشار فيها إلى أن نسب انتشار الظاهرة في مدينة الرياض تشابه نسب الانتشار العالمية، وأكد على ضرورة تطوير عمليات التشخيص بحيث يتم التعرف إلى هؤلاء الطلبة بدقة حتى لا تصنف ضمن الفئات الأخرى ولا تهمل في تقديم الخدمات المناسبة، كما أشار محمد (٢٠١٧) إلى وجود مستوى مرتفع من صعوبات التعلم لدى الموهوبين الملتحقين ببرامج تعليم الموهوبين بمدينة الرياض.

ومن تحديات الطلاب ذوي صعوبات التعلم صعوبة التوصل إليهم وإلى بياناتهم الإحصائية للتعرف على حجم المشكلة والوصول إلى العديد من العوامل التي من أهمها: كيفية التعرف على المبدع الموهوب مما ينعكس على اكتشافه ووضعة تحت الرعاية، وعدم وجود استراتيجية لاكتشاف الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم في مراحل التعليم المختلفة، والتركيز فقط على من يبرز منهم في المجالات المختلفة الأكاديمية والفنون والرياضة... الخ.

لذلك جاءت هذه الدراسة للتغلب على هذه التحديات التي تواجه ذوي صعوبات التعلم من الموهوبين، فالباحث من منسوبي وزارة التعليم، فرأى الكتابة في هذه الموضوع وذلك لنسبة انتشاره بين الطلاب، وبالرغم من إجراء كثير من الدراسات لم تزل المشكلة قائمة وفي تزايد، ويأمل من هذه الدراسة التعرف على التحديات التي تواجه الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وسبل التغلب عليها، والوصول إلى نتائج وتوصيات تسهم في الحد من هذه الظاهرة وذلك من وجهة نظر القادة التربويين.

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيسي: ما هي التحديات التي تواجه الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وسبل التغلب عليها من وجهة نظر القادة التربويين بمحافظة جدة؟ ويتفرع مه هذا السؤال ما يلي:

- ما التحديات التي تواجه القادة التربويين في اكتشاف الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعليم؟
- ما الصعوبات الأكاديمية- الإدراكية والسلوكية التي تواجه القادة التربويين في اكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم؟
- ما العوائق والتحديات التي تواجه القادة التربويون في دعم الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم؟
- هل توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لدى ذوي صعوبات التعلم من الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة تعزى لمتغير (الصعوبات الأكاديمية، والإدراكية، والسلوكية)؟

أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي: ما هي التحديات التي تواجه الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وسبل التغلب عليها من وجهة نظر القادة التربويين بمحافظة جدة؟ ويتفرع مه هذا الهدف ما يلي:

- التعرف على التحديات التي تواجه القادة التربويين في اكتشاف الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعليم
- التعرف على الصعوبات الأكاديمية- الإدراكية والسلوكية التي تواجه القادة التربويين في اكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم
- التعرف على العوائق والتحديات التي تواجه القادة التربويون في دعم الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم
- هل توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لدى ذوي صعوبات التعلم من الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة تعزى لمتغير (الصعوبات الأكاديمية، والإدراكية، والسلوكية).

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية العملية في أهمية الموضوع نفسه الذي يتمحور حول (التحديات التي تواجه الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وسبل التغلب عليها من وجهة نظر القادة التربويين بمحافظ جدة) إذ تعد هذه الدراسة من الدراسة القليلة التي تتحدث عن جانب التحديات لطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وكذلك تناول بعض الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة وتسليط الضوء على نتائجها والاستفادة منها، وكذلك الاستفادة من الجانب النظري للدراسة والمفاهيم التي تحتوي على التحديات التي تواجه الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم، وإثراء المكتبات التربوية العربية.

الأهمية التطبيقية:

الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في التعرف على التحديات التي تواجه الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وعرضها على ذوي الاختصاص وصناع القرار لاتخاذ القرار المناسب المتعلق بمستقبل الطلبة الموهوبين، وعمل توصيات تساعد في الحد من هذه المشكلة، كما تعد هذه الدراسة تمهيد لإجراء مزيدا من الدراسات والأبحاث حول موضوع الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم حتى يتم معرفة الصعوبات التي تواجههم، كما تساعد نتائج الدراسة أصحاب القرار والمسئولين من التربويين بالمملكة العربية السعودية بصفة عامة وبمدينة جدة بصفة خاصة على التعرف على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ووضع القرارات الإدارية والتربوية المناسبة لهم، مع الإشارة إلى أهم الطرق والأساليب التي تساعد في تذليل التحديات التي تواجههم.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: القيادات التربوية بمحافظة جدة.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثالث للعام: ١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م.

مصطلحات الدراسة:

الطلبة الموهوبين:

هم "أولئك الطلاب الذين يمتلكون مواهب أو استعدادات، أو ذكاءً بارزاً وقادرون على الأداء المرتفع، ولكنهم يعانون من صعوبات في التعلم، تجعلهم غير قادرين على التكيف، مع بعض الجوانب الأكاديمية والاجتماعية، تجعل مظاهر التحصيل الأكاديمي أمراً صعباً بالنسبة لهم، وهم بحاجة إلى مساعدة متخصصة" (جوران، ٢٠١٥: ٣١٠)

صعوبات التعلم:

هي مجموعة مشاكل صغيرة للذين تكون قدراتهم القرائية أقل من العاديين بشكل كبير بحيث يساعد المعلم أو التربوي على توقع المستوى الأكاديمي للطالب، والصعوبات التي يعانيها". (الحروب، ٢٠١٢: ٤١)

الطالب الموهوب ذوي صعوبات التعلم:

هو: الشخص الذي يحصل على نسبة ذكاء انحرافي قدرها (١٣٠) درجة أو أكثر بمعادلة تيرمان وميريل وتقل درجته في التحصيل الدراسي الكلي (عطاء الله، ٢٠٠٦: ٣٩).

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الموهبة:

يعرف الفعل وهب على أنه تقديم الشيء مجاناً وبدون مقابل وقد اجمعت واتفقت جميع المصطلحات العربية والإنجليزية على تعريف الموهبة في أنها تعني طاقة داخلية أو نشأة وخلقة في الفطرة يمتلكها الشخص.

تختلف المسميات والمعنى واحد لتفسير الموهبة ويطلق عليها في اللغة الإنجليزية مسميات مثل: ذو المقدرة Able والمتفوق Superiority،والذكي intelligent والموهوب gifted والمتفوق Talented، والمبتكر Creative، والخارق Outstanding والعبقري Genius والتي تعود جميعها لتوضح الطاقة الكامنة في الفرد ليمارس عملاً أو نشاطاً محددًا الأمر الذي وضع مفهوم الموهبة في أبواب مفتوحة صعب على الباحثين حصرها وإغلاقها. (حجازي، ٢٠١٠).

وتدرج الموهبة تحت تعريف الفطرة التي يخلق بها الانسان وتأتي بمعنى Giftedness وما ان تتطور وتكبر إلى ان يتبلور يرتقي مستوى نشاط الشخص إلى مرحلة أكبر من المتوسطة في محيط الأداء الفعال(Talent).

أما بالنسبة لجوزيف رينزولي فإنه يرى الموهبة على أنها مجموع لتمازج ثلاث صفات إنسانية تنطوي تحت مرحلة فوق المتوسطة من الطاقة العامة، وممارسة الواجبات ودرجة عالية من الإبداع.

مما سبق يتضح أن المصطلحات العربية والإنجليزية اتفقت على أن الموهبة هي قدرة استثنائية أو استعدادًا فطريًّا غير عادي لدى الفرد وقد أخذت من الفعل وهب، أي أعطى شيئًا مجانًا، فالموهبة هي العطية للشيء بلا مقابل في مجال من المجالات داخل المجتمع وهذا ما يزيد من تعقيد مهمة الباحثين والمربين في تحديد مفهوم الموهبة فإن الموهبة هي

محصلة لتفاعل ثلاث سمات إنسانية هي معدل فوق المتوسط من القدرة العامة، والالتزام بالمهام، ومستوى مرتفع من الإبداع.

سمات الموهوبين وخصائصهم:

إن توضيح سمات الموهوبين ومميزاتهم ، يمكنهم من استعمال أساليب ووسائل وتقنيات وخدمات خاصة تعليمية وتربوية، لتطوير مواهبهم وتحسين متطلباتهم والحرص على تنميتها.

وتقسم الخصائص المتميزة للموهوبين كما يلي:

(أ)الخصائص الجسمانية: يتصف الأطفال الموهوبين عند الولادة بأنهم أكبر وزنا ويتغلبون على أجيالهم في النطق والكلام والمشي، وينتقلون إلى عمر البلوغ في مرحلة السنوات الأقل من الاخرين ويبلغون درجة كبيرة من اللياقة والقوة البدنية ويتميزون بالحيوية والنشاط (طارق ٢٠١٠، ص٣٢).

(ب) الخصائص المعرفية: يتجه الأطفال الموهوبين نحو تعلم القراءة مبكرًا ويتمتعون بالحفظ والفهم والإدراك وتفرع الاهتمامات وحب الاكتشاف ومرونة التفكير وقابلية تعلم المهارات بسهولة وارتفاع مستوى النمو اللغوي، وقابلية استنتاج حلول وقرارات سليمة، والانتباه والالمام والتركيز، وتوازن القدرة العقلية، والطاقة الكبيرة على استطلاع العلاقات بين الأفكار، والاتجاه نحو المجالات التعليمية، والقدرة على التحليل والاستدلال والحصول على تحصيل دراسي عالي (قمر: ٢٠١٠، ص٤١).

(ج) الخصائص الوجدانية والاجتماعية: يتجه الأطفال الموهوبين إلى فرض شخصياتهم وبروزهم كقادة اجتماعيين في المدارس وتنظيم جماعة مستقرة عاطفيًّا ويتصفون بالحساسية الاعلى من توقعات الآخرين، وثقة كبيرة بالذات، وعلو الأخلاق وصدق المشاعر والعواطف تبعاً لامتلاكهم المقدرة على الانخراط مع الآباء والمدرسين والكبار، وملتزمين بتطبيق النظام اضافة الى شعورهم الكبير بالمسئولية.

(د) الخصائص الأخلاقية للموهوبين: غالبية الموهوبين يتحلون بالسمات الأخلاقية مثل العدل والأمانة والشفقة تتفق مع الذكاء واوضحت الدراسات أن الموهوبين يميلون يتميزون بالممارسات الأخلاقية والمعنوية أكثر من أقرانهم. (حلاوة، ٢٠١١، ص٣٦).

الموهوبين من الفئات الخاصة :

تعتبر فئة الموهوبين من الفئات الخاصة التي تتطلب اهتماما خاصا تبعا لما يتحلون به من سمات عظيمة تبرزهم كأشخاص مختلفين عن العاديين سواء كان ذلك على المستوى الأكاديمي أم التفكير أو حتى الانفعالي، رغم هذا الاطار فإنهم يحتاجون إلى تقنيات متنوعة ومتطورة لتوفير متطلباتهم واحتياجاتهم، بغية تنميتها وتوجيهها وإدارتها لما يرجع بمصلحة فردية ومجتمعية، وفهم حقيقة كونهم يحتاجون مناهج خاصة ونشاطات متنوعة منهجية ولا منهجية تفسح لهم المجال للانخراط في الصف الدراسي مع باقي زملائهم وتبعدهم عن الملل. (الدومي ، والربيع ، ٢٠١٦ ص ٢٠١).

إن المعلم من أبرز العوامل في تدريس الموهبين وتصميم مناهجهم وإن تعامله مع الطالب الموهوب يستلزم أن تنطوي تحته مهارات وخبرات تربوية كافية بغية تنمية قدراتهم وتعزيزها وتطويرها، إذ إن المرحلة العلمية المكتسبة لدى المعلم والمعلومات التي تم تلقينها في الكتب لا تعود بالنفع إن لم يقم بممارستها وتوظيفها لدفع الطالب الموهوب نحو كسب المعرفة والتعلم لما يلائم قدراته العلمية والذهنية.

يعتمد تطوير أداء الطالب على أسلوب المعلم ووسائله لإيصال المعلومات بكل حب مهما كانت حالة المدرسة وحقيقة الواقع المحيط، ومع ضرورة هذه العوامل كلها فإنها بلا نفع إن تم اختيار معلم غير متمكن لهذه العملية. (جروان ،٢٠١٢،ص٢٢٨) .

يقف في وجه هؤلاء المعلمين مجموعة من المشاكل التي تعيق مسيرتهم في تعليم الموهوبين وتوجيههم اذ أوضحت دراسة الجغيمان (٢٠١٣) أن أبرز التحديات وجودًا هي عدم توفر الوقت اللازم للعملية التعليمية بالإضافة إلى القدرات المرتفعة التي يمتاز بها الطلبة الموهوبين .

الموهبة والطلبة الموهوبين :

تجمع المعاجم العربية والإنجليزية على أن الموهبة تعد قدرة أو خلقة فطرية عند الشخص. وقد برزت الكثير من التعريفات للموهبة وكان أبرزها وأكثرها دقة تعريف مكتب التربية الأمريكي الذي قام على تقرير مارلاند لعام ١٩٧٢م الذي عرف الطلاب الموهوبين (جروان ،٢٠٠٢م ، ص٥٧) هم :- الأشخاص الذين تم تعيينهم من قبل أشخاص مؤهلين علمياً ،على أنهم الأفراد المتمكنون من ممارسة الأعمال بفاعلية، وممن لا تفيدهم كتب المدرسة العادية، وأنهم يتطلبون برامجاً خاصةً ليستطيعوا من خدمة أنفسهم ومجتمعهم، وقد حدد التقرير أبعاد الموهبة في الأبعاد التالية :-

- القدرة العقلية العامة.
- الاستعداد الأكاديمي الخاص.
- التفكير الإبداعي.
- القدرات القيادية.
- القدرات الفنية الأدائية والبصرية.
- القدرات النفس حركية.

و يعرف مكتب التربية الأمريكي (١٩٩١) الأطفال الموهوبون والمتفوقون «بأنهم أولئك الذين يعطون دليلًا على اقتدارهم على الأداء الرفيع في المجالات العقلية، والإبداعية، والفنية، والقيادية، والأكاديمية الخاصة، ويحتاجون خدمات وأنشطة؛ لا تقدمها المدرسة عادة، وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات أو القابليات» (جروان، ٢٠١٥: ٥٥).

صعوبات التعلم:

هو مصطلح عام يعبر عن فئة متنوعة من الاضطرابات التي تبرز في صعوبة تحصيل الخبرات التعليمية (كالاستماع، والكلام، أو القراءة والكتابة، والتفكير، القدرة على الاسترجاع وتذكر المعلومات، وصعوبة إجراء المهارات الحسابية)، و يمكن القول عنها

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

اضطرابات داخلية، تتصف بأنها اضطرابات قد تتراوح في شدتها، وطبيعتها (جابر، ٢٠١٢). وقد اختلفت التعريفات التي دارت في توضيح مفهوم صعوبات التعلم، فيشير الحروب (٢٠١٢) أن صعوبات التعلم «هي مجموعة مشاكل صغيرة للذين تكون قدراتهم القرائية أقل من العاديين بصورة كبيرة بحيث يساهم المعلم أو التربويّ في توقع المستوى الأكاديمي للطالب، والصعوبة التي يعانيها». على الرغم من عدم وجود سطر واضح لاكتشاف الطلبة ذوي صعوبات التعلم الكبيرة والمستمرة في القراءة، والكتابة، والتهجئة بالنسبة للأخرين الذين يحتاجون إلى معالجة تدريسية، لكن يوجد العديد من الطلاب الذين صُنّفوا من ذوي صعوبات التعلم، وهم من ذوي القدرات العقلية العادية، أو فوق المتوسط، وهم يحتاجون إلى معالجة تعليمية، وهذه الصعوبات تتصل عادة بصورة أساسية بتعلم وإتقان اللغة الكتابية على الرغم من أن اللغة الشفوية قد تكون متأثرة سلبًا بدرجة ما (الحروب، ٢٠١٢). إضافة أن تلك الصعوبات التعليمية قد تكون مرتبطة بالرموز الكلامية في الذاكرة وهي قد تكون صاحبة أساس عصبي، وقد تكون وراثية، وتؤثر في الأنظمة الرمزية مثل: الرياضيات، ومستوى القدرات العقلية، وقد يحصل هذا نتيجة قلة الدافعية، أو المشاكل الانفعالية، أو الإعاقة الحسية، أو قلة الفرص المتاحة. ويضيف الزيات (١٩٩٨) أنَّ صعوبات التعلم «تشير إلى اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات الرئيسية المتعلقة بالحديث، أو اللغة، أو القراءة، أو الحساب، أو التهجي، كما أن هذه الصعوبات قد تحصل بسبب احتمال وجود اضطرابات وظيفية في المخ أو اضطرابات سلوكية أو انفعالية، وليس نتيجة لأي من التأخر العقلي، أو الحرمان الحسي، أو العوامل البيئية أو الثقافية» (فرح وهداية، ٢٠١٦).

تعريف صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية:

يقول أبو نيان (٢٠١٥: ٢١) أن المملكة العربية السعودية استقطبت تعريفها لصعوبات التعلم من تعريف المكتب الأمريكي للتعليم، ويشتمل تعريفها عددا من العوامل التي تتشكل في: «أنها اضطراب في عملية أو أكثر من العمليات الفكرية، أو اضطراب في فهم أو استخدام اللغة المكتوبة أو المنطوقة، أو اضطراب في الاستماع، التفكير، الكلام، أو اضطراب في القراءة والإملاء والرياضيات، وألا تكون سببًا في هذه الاضطرابات إعاقات أخرى كالعوق العقلي، أو السمعي، أو البصري، أو غيرها».

مما سبق يتضح أن صعوبات التعلم مصطلح عام يقصد به مجموعة متباينة من الاضطرابات التي تظهر في صعوبة اكتساب المهارات التعليمية (كالاستماع، والكلام، أو القراءة والكتابة، والتفكير، القدرة على الاسترجاع وتذكر المعلومات، وصعوبة إجراء المهارات الحسابية)، كما يمكن وصفها بأنَّها اضطرابات داخلية، تتميَّز بأنها اضطرابات قد تتفاوت في شدتها، وطبيعتها وقد تعددت التعريفات التي حاولت تفسر معنى صعوبات التعلم، ومن هذه التعريفات أنها « مجموعة مشاكل صغيرة للذين تكون قدراتهم القرائية أقل من العاديين بشكل كبير بحيث يساعد المعلم أو التربويّ على توقع المستوى الأكاديمي للطالب، والصعوبة التي يعانيها».

الموهوبين ذوي صعوبات التعلم :

لم ينجح العديد من العلماء والعباقرة والموهوبين في إدهاش معلميهم، وكان تحصيل البعض منهم متدنيا في العديد من المواد الدراسية، وقد تصدى لبعضهم مختلف الصعوبات التعلمية، وبشيء من الشرح يذكر أن مندل منشئ علم الوراثة في علوم الأحياء، لم ينجح في امتحاناته أربع مرات. كما أن أينشتاين عبقري النظرية النسبية ومعادلة تحول الكتلة إلى طاقة والحائز على جائزة نوبل في الفيزياء وصل سن الرابعة دون أن يتمكن الكلام، ووصل سن السابعة دون أن يتمكن القراءة، ومل من المدرسة فلم ينجح في المرحلة الإعدادية. وقبله إسحاق نيوتن مكتشف الجاذبية الأرضية، كانت علاقته بالمدرسة ضعيفة وتم تصنيفه كتلميذ بطيء في التعلم. في حين أن بتهوفن الموسيقار العظيم قال عنه معلم الموسيقى في إحدى المرات إنه ميؤوس منه. كما طال الموضوع توماس أديسون الذي نسب له اختراعات عدة منها المصباح، أخبره معلمه أنه ضعيف جدا في تعلم أي شيء، فلم يعد يذهب للمدرسة عندما كان في عمر الحادي عشرة، وولت ديزني صاحب عالم ديزني تم فصله من عمله في إحدى الصحف لعدم قدرته على اقتراح أفكار جديدة. وكذلك ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا خلال الحرب العالمية الثانية لم ينجح في الصف السادس. والمرأة المعجزة هيلين كيلر الحاصلة على شهادة الدكتوراه ولها العديد من المؤلفات الأدبية من أشهرها قصة حياتي وهي صماء بكماء عمياء. وغيرهم من مثل بيل جيتس وبوبي فيشر وهاوارد هيوز وفينسنت كان جوخ وبيكاسو والعقاد وفرانكلين روز فيلت وجون كيندي عرفوا بمشاركاتهم الموهوبة بالرغم من معاناتهم من بعض الصعوبات التعليمية (أبو أسعد،٢٠١٤؛ جروان، ٢٠١٤؛ الحارون، ٢٠٠٨؛ السمادوني، ٢٠٠٩؛ متولي والقحطاني، ٢٠١٤).

استعملت كثير من المصطلحات للتعبير عن الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم ومنها ثنائيو غير العادية Twice Excebtional أو المتعلمون المتناقضون أو المحيرون للدلالة على التلاميذ الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم الممسوحة والمقموعة البالغ عددها في الولايات الأمريكية (Baum& ٣٠٠,٠٠٠)

وظهر الاهتمام في فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم خلال العقدين الأخيرين من القرن العشرين حين شغلت قضايا الموهوبين ذوي صعوبات التعلم مزيدًا من الاهتمام والبحث والدراسة والدعم لهم ولاحتياجاتهم المتنوعة المتناسبة مع قدراتهم وميولهم، فنشأ مصطلح الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لأول مرة في عام ١٩٧٧ في كتاب بعنوان توفير برامج للموهوبين ذوي الإعاقة من تأليف ميكر Maker. بعدها تزايد الانتباه لهذه الفئة بشكل أكبر وتحديدًا في مؤتمر أقيم بجامعة جون هوبكنز بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٨١ وكان الموضوع الأساسي لهذا المؤتمر المفهوم الثنائي لغير العادية الذي يمثل وجهين لعملة واحدة أحدهما التفوق العقلي والموهبة، والآخر صعوبات التعلم (بالحمر وبخيت، ٢٠١٣؛ الزغول والصمادي، ٢٠١٥؛ الزيات، ٢٠٠٢؛ القمش، ٢٠١٢).

تعريف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

قد يظهر للوهلة الأولى أن هناك تناقضا في المصطلحات، فقد اعتبر هذا الربط المتناقض بين الموهبة وصعوبات التعلم تناقضا وتنافرا تاما عندما يجتمعان معا في الطفل

الواحد، وهذا أحد صعوبات تعيين تعريف محدد لهذه الفئة. وصعوبة أخرى في تحديد تعريف هي تباين وتداخل محددات كل من التفوق العقلي والموهبة من جهة وصعوبات التعلم من جهة أخرى، وبهذا الصدد نبه فون Vaughn إلى أنه لم يواجه أي مصطلح مشكلات خصوصا بالتعريف مثل مصطلحي الموهبة وصعوبة التعلم (جروان والعبادي، ٢٠١٤) وتتواجد الصعوبة الثالثة لتحديد تعريف لهذه الفئة في تداخل وعدم تجانس خصائص الفئة نفسها، وظهر عن هذه الصعوبات في تحديد التعريف إلى تعدد التعاريف وتنوعها واختلافها. وفيما يلي مجموعة من التعاريف: عرفت باوم ١٩٨٩ Baum المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم بأنهم من يملكون إمكانات عقلية ظاهرة أو جوانب تفوق في مجالات عقلية معرفية معينة مع جوانب ضعف في مجالات معرفية أو أكاديمية أخرى (الزيات، ٢٠١٥).

وعرفهم نيلسين ١٩٩٣ Nielsen بأنهم من يملكون درجة ذكاء لا تقل عن ١٠٥ درجة، ولديهم صعوبات كثيرة في المقررات الدراسية (المطيري، ٢٠١١).

وتوصل مؤتمر التربويين في جامعة جون هوبكنز ١٩٩٥ بتعريف للمتفوقين عقليا ذوي صعوبات التعلم بأنهم مجموعة من الطلبة الذين لديهم نسب ذكاء كلية عالية تجعلهم ضمن حدود المتفوقين عقليا بحصولهم على درجات عالية في أحد اختبارات الذكاء الفردية تصل لحدود التفوق – نسبة ذكاء من ١١٠-١٢٠ فأكثر - مع امتلاكهم لقدرات غير عادية في أحد المجالات -الرياضيات مثلا- ولكنهم يعانون من تدني التحصيل في مجال أكاديمي أو أكثر (الزيات، ٢٠١٥).

وعرفهم كل من برودي وميلز (١٩٩٧) Brody & Mills بأنهم أولئك الذين لا يتمتعون بموهبة ما فوق العادة ولديهم القدرة على الأداء العالي فحسب، بل هم أيضا يعانون من صعوبات في التعلم مما يجعل بعض جوانب الإنجاز الأكاديمي بالنسبة لهم مهمة صعبة (اللالا واللالا، ٢٠١٤).

والتعريف الذي تبناه هذا البحث هو تعريف الزيات ٢٠٠٢ فعرف فئة الطلبة المتفوقين ذوي صعوبات التعلم بأنهم "هم أولئك الطلاب الذين لديهم مواهب أو إمكانات عقلية غير عادية بارزة، تجعلهم قادرين على تحقيق مستويات أكاديمية عالية، ولكنهم يعانون من صعوبات نوعية في التعلم، تجعل بعض مظاهر التحصيل أو الإنجاز الأكاديمي صعبة، وأداؤهم فيها منخفضا انخفاضا ملموسا" (الزيات، ٢٠٠٢).

وبشيء من التفصيل عرفهم شرف الدين (٢٠٠٤) بأنهم "هؤلاء الطلاب الذين تمنع صعوبات تعلمهم النوعية الأصلية (الأكاديمية – النمائية) أو المصاحبة توظيف إمكانات الموهبة لديهم، وهي ما تكبح تحقيق إمكانات هذه الثروة الإنسانية، وتغييرها إلى واقع فعلي مستثمر مما يهدر جهود الطلاب ويشعرهم بعدم الفاعلية والتقدم والأمل والثقة في النفس والآخرين وبالنتيجة مفهومهم عن أنفسهم والآخرين، وتطور علاقاتهم الاجتماعية مما يسفر إلى سوء التوافق الدراسي والاجتماعي والنفسي العام" (شرف الدين، ٢٠٠٤، ص. ٧).

ويرى كل من روبان وريس (٢٠٠٥) Ruban & Reis أن المتفوقين ذوي صعوبات التعلم "هم الذين يمتلكون قدرة عقلية عالية، ولديهم تناقض واضح في درجة سلوكهم الأكاديمي مثل القراءة، عالية، ولديهم تناقض بارز في الحساب، التهجي، أو التعبير الكتابي، لذلك فإن سلوكهم الأكاديمي متدني عن المرتقب وفقا لقدراتهم العقلية العامة، وهذا التناقض ليس بسبب انخفاض الفرص التربوية، أو تلف وضعف صحة" (شريف، السعيد، ويعرفهم لوفت ولوندوسكي ٢٠٠٦ Lovett & Lewandowski بهؤلاء الذين يمتلكون مواهب وقوى واضحة في معظم المجالات، وضعف في مجالات أخرى (شريف، والسعيد، والسيد، ٢٠١٢ والسيد وآخرون، ٢٠١٤، ص. ٤١١).

ويرى لوفت ولوندوسكي (٢٠٠٦) Lovett & Lewandowski انهم الذين يحظون بمواهب وقوى متجلية في بعض المجالات، وضعف في مجالات أخرى (شريف، السعيد، والسيد، ٢٠١٤)

ويقول كل من كروشاك ورايان (٢٠٠٧) الطالب الموهوب ذوي صعوبة التعلم بأنه صاحب امكانية عقلية عالية لا يخلو من تباين بمستوى مرتفع بين مستوى أداءه في مجال أكاديمي محدد ومستوى الأداء المرجو ووجود خمول في معالجة المعلومات (Krochak & ، ٢٠٠٧ Ryan).

مما سبق يتضح أن الاهتمام في فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم انخلق اثناء العقدين الأخيرين من القرن العشرين حين شغلت قضايا الموهوبين ذوي صعوبات التعلم مزيداً من الاهتمام والبحث والدراسة والدعم لهم ولاحتياجاتهم المتنوعة المتناسبة مع قدراتهم وميولهم، فنشأ مصطلح الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لأول مرة في كتاب بعنوان توفير برامج للموهوبين. بعدها تزايد الانتباه لهذه الفئة بشكل أكبر وتحديدا في مؤتمر أقيم بجامعة جون هوبكنز بالولايات المتحدة الأمريكية وكان الموضوع الأساسي لهذا المؤتمر المفهوم الثنائي لغير العادية الذي يمثل وجهين لعملة واحدة أحدهما التفوق العقلي والموهبة، والآخر صعوبات التعلم.

هناك ثلاث انماط او مجموعات من المتفوقين ذوي صعوبات التعلم:-

١. الموهوبين الذين يعانون من صعوبات تعلم بسيطة أو دقيقة، وتستعمل تقنيات الموهبة بغية التعرف على هذه المجموعة وذلك لأنهم يلفتون الأنظار إليهم بسبب ارتفاع ذكائهم وقدرتهم اللفظية المرتفعة وابداعاتهم وتحصليهم الاكاديمي في المدرسة الإبتدائية ولكن مع تزايد أعمار هؤلاء الأطفال وصعودهم لمستويات التعليم يواجهون العديد من المشاكل في المواد الدراسية فينتج التباعد بين الأداء الفعلي والمتوقع بصورة واضحة، اضافة أن عدم ممارسة أساليب تدريس ملائمة لهم يقود نحو تدني في تحصليهم بالنسبة لزملائهم بصورة واضحة.

٢. ثنائيو غير العادية المقنعة (أو المطموسة) أو الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم الذين لم يتم اكتشافهم وهم الأطفال الذين تجتمع عندهم الموهبة وأعراض صعوبات لتعلم في ذات الوقت فمظاهر الموهبة كالاستدلال إدراك العلاقات، والتفكير واللباقة في الحديث تقف حاجزاً في وجه مظاهر الصعوبات التي يملكونها كصعوبات القراءة أو ضعف

التمييز والفهم السمعي، وقد يحصل العكس بأن تحجب الصعوبات الموهبة. ويتواجد هؤلاء الأطفال في الصفوف العادية فلا يستطيعون الاستفادة من الخدمات المطروحة أو ذوي صعوبات التعلم وذلك لتعسر اكتشافهم.

٣. التلاميذ من ذوي صعوبات لتعلم شديدة ويملكون موهوبة، تكون صعوباتهم حادة يسهل اكتشافها وتصنيفهم ضمن صعوبات التعلم كما يتم توفير الخدمات لهم وفي حالتهم يتم التركيز على نقاط ضعفهم وهي الصعوبات ويتم يتجاهل نقاط القوة، وهذا يؤدي إلى رسوبهم المتكرر.

صعوبات التعلم عند الموهوبين والمتفوقين عقلياً:

إن التركيز والتحديث الراهن للبحث العلمي في تخصص الموهبة والتفوق العقلي وصعوبات التعلم شدت انتباه الفلاسفة والباحثين والمتخصصين بإمكانية الجمع بين السلوكيات أو الخصائص المميزة لكل من المتفوقين عقلياً، مع وذوي صعوبات التعلم (الزيات،٢٠٠٢) إذ تطرق الباحثون في الزمن الحاضر إلى مجموعة من ذوي الاحتياجات الخاصة ويدعونهم بالطلاب ثنائي غير العادية، وهم الطلاب المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم المقنعة حيث يقدر وجودهم في المجتمع بنسب تصل إلى (١٦%) من الأطفال المتفوقون عقلياً (باكلي ١٩٩٨، وبوم١٩٩٨؛ الزيات٢٠٠٢) ويحظون بمميزات، ويظهرون دلالات ومظاهر سلوكية قوية ، تثبت تفوقهم ومواهبهم في العديد من المجالات (الليحاني؛ والعتيبي، ٢٠١٠) وتدعي سيلفا(٢٠٠٣) أن المتفوقين عقلياً أو الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يتدنون درجة واحدة تحت الوسط في اختبارات التحصيل أو الأداء(الحروب ،٢٠٠٣)إضافة أن هذا الخمول يكون مقتصرا على مادة دراسية واحد أو شاملاً لكل المواد الدراسية. ويرى بعض الباحثين مثل (غنيم،١٩٨٨؛ عبد المعطي وعبد الرحمن ،١٩٨٩،كفافي ، ١٩٩٧؛جروان ١٩٩٩؛ جلجل ٢٠٠٠ ؛ديفز وريم ،٢٠٠١؛ العزة ٢٠٠٢ ؛سيسالم ٢٠٠٢ عبدالله ،٢٠٠٤ ؛ بهجات ٢٠٠٤؛ الخليفة وعطا الله ، ٢٠٠٦) صعوبات التعلم هذه لدى الطفل المتفوق عقلياً أو الموهوب، على أنها فجوة وتناقض بين أداء الطفل الدراسي المدرسي والطاقة المختزنة لقدراته الفعلية مثل الذكاء، الإنجاز، نتائج الإبداع، أو بيانات الملاحظة. ويشير الزيات (٢٠٠٢) إلى أن الموهوب ذو صعوبات التعلم، بأنه الطالب الذي لا ينجح في استعمال أو إدارة طاقاته، أو إمكاناته، أو قدراته العقلية في تحقيق المستوى التحصيلي، أو الأكاديمي المناسب أو التحصيلي المتوقع.

و يرى الخليفة وعطا الله (٢٠٠٦) بأنّ الطالب المتفوق أو الموهوب ذو صعوبات التعلم على أنه الشخص الذي يحصل على نسبة ذكاء انحرافي قدرها (١٣٠) درجة أو أكثر بمعادلة تيرمان وميريل وتتدنى درجته في الرياضيات، أو في كليهما وأضاف الحروب (٢٠١٢) أنّ الطلاب المتفوقين عقلياً ذو صعوبات التعلم هم: "أولئك الطلاب الذين لديهم قدرات عقلي فائقة ولكنهم يظهرون تناقضاً واضحاً بين القدرات العقلية ومستوى أدائهم في مجال أكاديمي معين مثل: القراءة، الحساب– الهجاء أو التعبير الكتابي، فيكون أداؤهم الأكاديمي منخفضاً انخفاضاً جوهرياً على الرغم من أنه من المتوقع أن يكون متناسباً مع

قدراتهم العقلية الخاصة ولا يرجع هذا التناقض لنقص الفرص التعليمية أو لضعف صحي معين" . وذكر عبدالله(٢٠٠٥) أنّ الطلاب المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم هم: الطلاب الذين تكون لديهم الموهبة، أو تفوق واضح، وظاهر في تخصص أو أكثر للموهبة أو التفوق العقلي، و يعانون من إحدى صعوبات التعلم يكون لها مردود سلبي عليهم حيث تقودهم نحو تدني تحصيلهم المدرسي ووجود صعوبة واضحة فيه. ويتفق الباحثان أن تباين وتداخل هذه التعريفات للمتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم هو التعريف الذي ذكره الخليفة وعطا الله (٢٠٠٦) إذ قال أن الموهوبين والمتفوقين ذوي صعوبات هم ((الطلاب الذين يملكون مواهب وامكانات عقلية غير عادية بارزة تمكنهم من تحقيق مستويات أداء أكاديمية عالية، ولكنهم يعانون من صعوبات نوعية في التعلم تجعل بعض مظاهر التحصيل أو الإنجاز الأكاديمي صعبة. وأدائهم فيها منخفضاً انخفاضاً ملموساً، وتقع الغالبية العظمى من الموهوبين والمتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم داخل نطاق ذوي التفريط التحصيلي، الذي ينحسر أداؤهم الفعلي دون المتوقع بأكثر من انحراف معياري واحد لمحك التباعد))

مما سبق يتضح أن الطلاب المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم هم: الطلاب الذين تكون لديهم موهبة، أو تفوق واضح، وبارز في مجال أو أكثر من المجالات المتعددة للموهبة أو التفوق العقلي، ومع ذلك يعانون من إحدى صعوبات التعلم يكون لها مردود سلبي عليهم حيث تؤدي إلى انخفاض في تحصيلهم المدرسي ووجود صعوبة واضحة فيه. و عرّف الموهوبين والمتفوقين ذوي صعوبات التعلم بأنهم ((أولئك الطلاب الذين يملكون مواهب وامكانات عقلية غير عادية بارزة تمكنهم من تحقيق مستويات أداء أكاديمية عالية، ولكنهم يعانون من صعوبات نوعية في التعلم تجعل بعض مظاهر التحصيل أو الإنجاز الأكاديمي صعبة. وأدائهم فيها منخفضاً انخفاضاً ملموساً.

فئات (مجموعات) الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

استنتجت العديد من الأبحاث التربوية انطلاقا من برودي وميلز Brody & Mills إلى أن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يصنفون إلى ثلاث فئات أو مجموعات، وأتى هذا التصنيف بناء على شدة مستوى الصعوبة ومظاهر التفوق أو التميز لدى طلبة الفئة، كما أضاف الحروب من خلال أبحاثه حول الموهوبين ذوي صعوبات التعلم مجموعتين اضافيتين لتصبح خمسة مجموعات (الحروب، ٢٠١٢، الزغلول، ٢٠١٥، Krochal & Ryan، ٢٠٠٧)

أولا: الفئة (المجموعة) الأولى:

يسميهم الزيات المتفوقين عقليا مع بعض الصعوبات الدقيقة، بينما تطلق عليهم باوم Baum الموهوبين ذوي صعوبات التعلم الخفية، وهم طلبة متفوقون عقليا ومستوى ذكائهم يكون في الغالب فوق المتوسط، ولديهم صعوبات تعلم نوعية خفية أو بسيطة أو خفيفة يصعب رؤيتها أو تحديدها أو الكشف عنها مبكراً، ويؤكد جروان صعوبة الكشف عن صعوبات التعلم لهذه المجموعة على مدار حياتهم التعليمية تقريبا (جروان، ٢٠١٤؛ الزغول والصمادي، ٢٠١٥؛ الزيات، ٢٠٠٢؛ عيسى وخليفة، ٢٠١٧)، تتميز هذه المجموعة بسهولة

تعيين التفوق العقلي نظرا لارتفاع مستوى الذكاء لديهم إلى الحد الذي يضعهم في عداد المتفوقين عقليا والموهوبين (جلجل والنجار، ٢٠١٦؛ الزيات، ٢٠٠٢).

ثانياً: الفئة (المجموعة) الثانية:

تذكر باوم Baum أن هذه المجموعة هي الأكثر عدداً بين طلبة باقي المجموعات، ويطلق عليهم الزيات ذوو صعوبات التعلم المتفوقون عقليا، بينما يسميهم الزغول والصمادي بمجموعة الطلبة من ذوي الصعوبات التعلمية والموهوبين بالوقت نفسه (الزغول والصمادي، ٢٠١٥؛ الزيات، ٢٠٠٢؛ محمد وعافية، ٢٠١٥).

يصنف طلبة هذه المجموعة في الغالب كذوي صعوبات تعلم فقط على الرغم من قدراتهم العالية في واحدة أو أكثر من المجالات الأكاديمية أو العقلية، وذلك لكون درجة صعوبات التعلم لديهم حادة وانحدار درجات الذكاء اللفظي لديهم (أبو أسعد، ٢٠١٤؛ ٢٠٠٥ ، Webb, et al Krochak & Ryan، ٢٠٠٧)، وبسبب هذا التصنيف فإن الخدمات التربوية المقدمة لهم تركز على صعوباتهم وكيفية علاجها مع إهمال شبه تام لجوانب الموهبة والتفوق لديهم، ولهذا السبب ليس لديهم الفرصة لعرض نقاط القوة لديهم في الصف(الزغول والصمادي، ٢٠١٥؛ كلارك، ٢٠١٣؛ محمد وبدوي، ٢٠١٥).

ثالثاً: الفئة (المجموعة) الثالثة

يطلق عليهم الزيات ثنائي غير العادية المقنعة أو المطموسة، في حين يسميهم الحروب بالطلبة ذوي المواهب وصعوبات التعلم الخفية، وهم طلبة غير مصنفين كموهوبين أو كذوي صعوبات تعلم ويعتقد في الغالب أنهم طلبة عاديون، لذلك يطلق عليهم مجموعة المتعلمين الموهوبين ذوي م التعرف عليهم، وهي المجموعة الأقل قابلية للكشف بسبب الخصائص السلوكية المشتركة لصعوبات التعلم والموهبة في ذات الوقت، وكذلك بسبب خاصية التقنيع أو الطمس أو الحجب، فقدراتهم العالية مثل الاستدلال وإدراك العلاقات والتفكير والبراعة في الحديث تخفي صعوباتهم، وصعوباتهم مثل صعوبات القراءة أو ضعف التمييز والفهم السمعي تخفي مواهبهم الأكاديمية تحديداً، فهم لا يظهرون أي دليل على أحقيتهم للاستفادة من خدمات برامج الموهوبين أو صعوبات التعلم، وبالتالي هم المجموعة الأكثر حرمانا من الخدمات التربوية المقدمة للموهوبين وتلك المقدمة لذوي صعوبات التعلم (الحروب، ٢٠١٢؛ الزغول والصمادي، ٢٠١٥؛ الزيات، ٢٠٠٢؛ عيسى وخليفة، ٢٠١٧؛ كلارك، ٢٠١٣؛ محمد وعافية، ٢٠١٥؛ ويب وآخرون، ٢٠١٢).

عادة يكون أداء طلبة هذه المجموعة ضعيفا في اختبارات الذكاء اللفظي تحديداً، ويمكن ملاحظة

رابعاً: الفئة (المجموعة) الرابعة:

يطلق عليهم الحروب (٢٠١٢) الطلبة ذوي المواهب وصعوبات التعلم الظاهرة، وتشمل الطلبة الذين تم التعرف واكتشاف ثنائية الموهبة وصعوبات التعلم لديهم، إلا إنهم غير قادرين على تلبية احتياجاتهم الأكاديمية لعدم وجود التوجيه والإرشاد اللازمين من قبل المعنيين بالتربية الخاصة وتربية الموهوبين والمتفوقين، وهنا تظهر المشكلة لدى المختصين

والمعلمين ممن لم يتلقوا التدريب الكافي حول هذه الفئة من الطلبة، على الرغم من كونها مكتشفة وظاهرة للعديد من الآباء والمعلمين.

خامساً: الفئة (المجموعة) الخامسة:

هم الطلبة الذين تلقوا تشخيصا تربويا خاطئا، حيث تم تقييم قدراتهم وتشخيصها بشكل خاطئ، كتصنيفهم من ذوي اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط أو من دونه، وبالتالي تقدم لهم خدمات لا تناسب احتياجاتهم (الحروب، ٢٠١٢؛ واينبرينر وبرولز، ٢٠١٧).

هذه المجموعة من الطلبة هم الأكثر عرضة للمخاطر من طلبة المجموعة الثانية كما ذكر برودي وميلز Brody & Mills سابقا، ويرجع الحروب السبب في ذلك أن طلبة هذه المجموعة يتلقون خدمات تربوية غير مناسبة سواء كموهوبين أو كذوي صعوبات التعلم، فتقديم خدمات تربوية لا تناسب حاجات أو قدرات الطلبة في مجال الموهبة أو صعوبات التعلم يضاعف من الخطأ العلاجي (الحروب، ٢٠١٢؛ ويب وآخرون، ٢٠١٢).

يتضح مما سبق أن الموهوبين لديهم قدرات عقلية مرتفعة بصورة واضحة وعندهم قدرات خاصة تلفت نظر الآباء والمعلمين تحصيلهم الأكاديمي مرتفع خصوصا في المرحلة الابتدائية إضافة إلى مشاركتهم في البرامج المخصصة للموهوبين كالتسريع والإثراء المجموعة الأدنى قابلية للكشف نتيجة الخصائص السلوكية المشتركة لصعوبات التعلم والموهبة في نفس الوقت، وكذلك بسبب خاصية التقنيع أو الطمس أو الحجب، فقدراتهم العالية مثل الاستدلال وإدراك العلاقات والتفكير والبراعة في الحديث تخفي صعوباتهم، وصعوباتهم مثل صعوبات القراءة أو ضعف التمييز والفهم السمعي تخفي مواهبهم الأكاديمية تحديداً، تدني الأداء اللفظي بشكل عام وانخفاض سعة الأرقام والقدرة المكانية وظهور أعراض اضطرابات عضوية مخية وبروز اضطرابات تؤدي إلى تدني مستوى أداء الذاكرة السمعية لدى الطلبة الذين اجرى لهم تشخيصا تربويا خاطئا، حيث تم تقييم قدراتهم وتشخيصها بطريقة خاطئة. كتقسيمهم من ذوي اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط أو من دونه.

الكشف والتعرف على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

بعد استعراض تعريف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ومجموعاتهم الخمسة، وكذلك الخصائص المميزة لهم عن باقي الفئات من الطلبة، يتضح أن فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم فئة خاصة محددة بسماتها وخصائصها، وأنهم بحاجة إلى خدمات وبرامج تربوية تتناسب مع قدراتهم وحاجاتهم واهتماماتهم، ولتقديم مثل هذه البرامج والخدمات التربوية الخاصة بهذه الفئة لابد أن يسبقها عملية الكشف والتعرف عليهم. وتعد عملية الكشف والتعرف في غاية الأهمية لما يترتب عليها من قرارات قد تكون لها آثار خطيرة ويصنف بموجبها الطلبة إلى الفئة التي ينتمون إليها أو غيره من الفئات، ومن جهة أخرى فإن نجاح أي برنامج يقدم لهؤلاء الطلبة يتوقف بدرجة كبيرة على دقة وشمولية واستمرارية عملية الكشف وسلامة الإجراءات التي اتبعت في اختيارهم (جروان، ٢٠١٣؛ جونسن، ٢٠١٤).

وتعرف عملية الكشف بأنها: العملية التي تستخدم عددا من الطرق والوسائل والأدوات في التعرف على الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وفيها المقاييس والاختبارات والملاحظة والتقديرات وغيرها (قطناني ومريزيق، ٢٠٠٩).

صعوبات تواجه عملية الكشف والتعرف على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

تمثل فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم أكثر الفئات مدعاة للحيرة بالنسبة لكل من المعلمين والمربين والآباء، والسبب في ذلك أن هذه الفئة تجمع بين نقيضين التفوق العقلي من ناحية وصعوبات التعلم من ناحية أخرى (الزيات، ٢٠١٥)، وأكد كل من هوبسن وبيانكو (Hobson & Bianco، ٢٠١١) إن عملية الكشف والتعرف على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم شكلت وماتزال عددا من التحديات للمدرسة وعلماء النفس والعاملين في المدرسة.

وتؤكد باوم Baum أن عملية الكشف والتعرف على هذه الفئة هي الأكثر صعوبة من باقي فئات الطلبة، وترجع السبب في ذلك إلى أن صعوبة التعلم لديهم تعمل على إخفاء مواهبهم، أو أن الموهبة لديهم تعمل على إخفاء صعوبة التعلم، فيجب أن تكون المرونة سمة من سمات عملية الكشف والتعرف على هذه الفئة لأن صعوبات التعلم لديهم تعمل كغطاء على الأداء (النبهان،٢٠١٥؛ Neihart, et al، ٢٠٠٢)، ومن تلك الصعوبات أيضا:

أولاً: وجود تعريفات مختلفة للموهبة ولصعوبات التعلم:

لقد مر مفهومي الموهبة وصعوبات التعلم بتطور تاريخي تعددت من خلاله تعريف كل منهما، وهذا التنوع والتعدد في تعريف المفهومين أدى إلى الصعوبة في تحديد تعريف لفئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وبالتالي صعوبة عملية الكشف والتعرف على فئة من الطلبة صعب الاتفاق على تعريفها (الزيات، ٢٠٠٢).

ثانياً: صعوبة الاستدلال على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم :

وذلك بسبب خاصية الطمس أو التقنيع، فكل من الموهبة وصعوبات التعلم يخفي أحدهما الآخر، ويطمس محددات وعوامل ظهوره، فيبدو الطالب كما لو كان من العاديين، فيستبعد الطلبة من مظلة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (الزيات، ٢٠٠٢؛ القمش، ٢٠١٢).

ثالثاً: التداخل بين مفهومي صعوبات التعلم وتدني التحصيل:

عند اعتبار تدني مستوى التحصيل الدراسي لطلبة عن اقرانهم كمؤشر في عملية التعرف، قد يؤدي هذا إلى تشخيص غير دقيق لارتباط صعوبات التعلم بوجود صعوبة في المعالجة البصرية والسمعية والإدراكية والتي تظهر عند عدم انسجام القدرات والأداء الفعلي في المهارات الأكاديمية لهؤلاء الطلبة من هذه الفئة وهذه الصعوبات لا توجد لدى الطلبة من ذوي التحصيل المتدني (الزيات، ٢٠٠٢، القش، ٢٠١٢).

مما سبق يتضح أن عملية الكشف والتعرف على الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في غاية الأهمية لما يترتب عليها من قرارات قد تكون لها آثار خطيرة ويصنف بموجبها الطلبة إلى الفئة التي ينتمون إليها أو غيره من الفئات، ومن جهة أخرى فإن نجاح أي برنامج

يقدم لهؤلاء الطلبة يتوقف بدرجة كبيرة على دقة وشمولية واستمرارية عملية الكشف وسلامة الإجراءات التي اتبعت في اختيارهم.

معلمي الطلبة الموهوبين :

أن المعلم يعتبر عنصراً أساسياً في العملية التربوية إذ يلاقي المعلم العادي الكثير من المشكلات خلال العملية التعليمية ، ولا يقل معلم الموهوبين أهمية عن المعلم العادي في التصدي للتحديات الكثيرة التي تقلل من مستوى الخدمات التي تطرح للطلبة الموهوبين، ومهما تغيرت وسائل أساليب وأدوات التربية والتعليم يبقى المعلم ملهم العملية وقائداً لها (الزهراني ، ٢٠١٤م ، ص١٠).

ويتزعزع دور معلم الموهوبين بتحديات كثيرة ومنها تحديات الإدارية، ومنها ما يخص العوامل الشخصية، ومنها ما يكون طبيعة العمل مع الموهوبين إضافة إلى ما يرتبط بمشكلات اختيار الطلبة الموهوبين وتقييمهم، وتحديات تتعلق بمناهج الموهوبين (مشعبي ، ٢٠١٤م ، ص ٢٧).

خصائص معلمي الموهوبين:

تعتبر عملية تعيين مميزات معلمي الطلبة الموهوبين صاحبة ضرورة هائلة بالنسبة للمعلمين وأن فهم هذه المميزات يجري في صالح تقييم المعلمين أنفسهم من حيث قدرتهم على تعليم الطلبة الموهوبين بفاعلية، ومن أهم الخصائص والمهارات التي يجب تواجدها في معلم الموهوبين بما يلي:-

- أن يكون قادراً على اكتشاف قدرات الموهوبين العقلية والمهارية.
- أن يكون متفوقاً في مهنته.
- أن يمتلك مهارات القيادة والإرشاد.
- لديه المهارة لتطوير المناهج الدراسية للموهوبين.
- تنمية ثقة الطلاب الموهوبين بأنفسهم.
- إثارة قدرة الطلاب الموهوبين على الإحساس بالمشكلات.
- تشجيع الطلاب على تقديم أفكار إبداعية.

(Thomas, Iris,Pul ,Jeff & Corinne, 2012,P14,-25, Hovis,2004P1-2)

خطوات اكتشاف الموهوبين:

تتنوع وسائل التنقيب عن الموهوبين بتفاوت المستويات التعليمية، وترتكز كلها على مجموعة مقاييس منها التحصيل الدراسي، واختبارات الاستعداد للتحصيل الدراسي واختبارات الذكاء الجماعية والفردية، واختبارات القدرة الابتكارية ولائحة التقدير وأولى خطوات اكتشاف الموهوبين هي مرحلة الترشيح.

١. مرحلة الترشيح:

من أبرز الخطوات لاكتشاف الموهوبين والتنقيب عنهم ترشيح أولياء الأمور لأبنائهم، فملاحظات أولياء الأمور من أبرز مصادر تحصيل المعلومات من تاريخ حياة الطفل

وتسجيل ملاحظاتهم على طفلهم منذ ولادتهم والتي تشمل السن التي بدأ عندها الكلام، السن التي بدأ عندها المشي، والقراءة. (يسرية على محمود: ١٩٩٦، ص١٠٩).

(أ) ترشيح المعلمين:

تعد ملاحظات المعلمين وآرائهم عن الطلاب الموهوبين من أهم هذه الأساليب أهمية في الكشف عنهم لأنهم يلاحظوهم لفترات طويلة فيكتشفون الموهوبون منهم في الذكاء والإبداع والتحصيل الدراسي والفنون والموسيقى والأدب. ويمكن تعزيز قدرات المعلمين في التعرف على الطلاب الموهوبين إذا حصلوا على لائحة بمميزات عديدة التي تجعل معرفتهم سهله وتحسن صفات الطلاب الموهوبين يلزم أن يكون مدركا للمعلمين بغية إدارتهم لنظام الفصل الدراسي، وتعيين الطريقة التي يتم من خلالها تعليم هؤلاء الطلاب من أجل توفير تعليم فعال لهم. وينبغي أن يعرف المعلمون مميزات الطلاب الموهوبين وتوجيههم تبعًا لها (Hatic. Z. Inan, 2009, p٢).

٢. تطبيق الاختبارات والمقاييس:

تعد عملية معرفة الموهوبين عملية صعبة تقوم على إجراءات كثيرة ووسائل معقدة ويعود السبب في ذلك إلى كثرة مقاييس ومعايير الموهوب وأبعاد القدرة العقلية، والقدرة الإبداعية والقدرة التحصيلية، والمهارات والمواهب الخاصة والسمات الشخصية والعقلية ومن هنا تعددت أدوات اكتشاف المواهب وأدوات المقياس الخاصة بها، ومنها:

١. مقاييس القدرة العقلية:

تعد معايير ستانفورد -بينية أو مقياس وكسلر من المقاييس الملائمة في تعيين الطاقة العقلية للمفحوص، وتساعد هذه الاختبارات في تعيين نقطة تواجد الطالب على منحنى التوزيع الطبيعي للقدرات العقلية. ويعد الطفل موهوبًا إذا زادت نسبة ذكائه عن انحرافين معيارين فوق المتوسط (هالة الجرواني، محمد السيد، ٢٠١١، ص٦٨).

ومن أمثلة الاختبارات والمقاييس التي تساعد في اكتشاف الموهبة:

(أ) اختبارات الذكاء مثل:

اختبار ستانفورد بينه، ومثايس وكسلر لذكاء الأطفال ومقاييس كولومبيا للنضج العقلي، والاختبار المصور للذكاء، واختبار القدرة العقلية العامة، واختبار كوفمان للذكاء المختصر، واختبار نجلري للقدرة غير اللفظية، ومقاييس تقييم الخصائص السلوكية للطلاب المتفوقين واختبارات ودكوك جونسون الثالث للقدرات المعرفية (Woodcock Johnson II tests) وبطاقة ملاحظة هاريسون Harrison observation form (محمد يحيى ناصف: ٢٠٠١، ص٢٠).

مما سبق يتضح أن عملية تحديد خصائص معلمي الطلبة الموهوبين ذات أهمية كبيرة بالنسبة للمعلمين وأن فهم هذه الخصائص يفيد في تقييم المعلمين أنفسهم من حيث قدرتهم على تعليم الطلبة الموهوبين بفاعلية .

الكشف عن الموهوبين في بعض الدول:

اكتشاف الموهوبين في هونج كونج:

تستعمل اختبارات التحصيل الأكاديمي الجماعية، واختبارات الإنجاز الخاصة لكل فصل في اللغة الإنجليزية ، والصينية ، والرياضيات، ويعتبر الطالب موهوباً إذا حصل نسبة ٩٠-٩٥% وتستخدم الترشيحات الذاتية وترشيحات الزملاء في نفس العمر، ومعايير التقدير لاختيار الطلاب الموهوبين، وتستعمل هونج كونج اختبار التفكير الابتكاري لتورانس، واختبارات التفكير التباعدي.

اكتشاف الطلاب الموهوبين في سنغافورة :

أما في سنغافورة فيتم اختيار الطلاب الموهوبين عن طريق توافر أربعة مقاييس رئيسية هي التقرير النفسي، وأن تكون درجات الاختبارات التحصيلية والاتجاهات أعلى من مستويات الاختبار وعينة من نشاط الطفل، وملاحظات المعلمين.

وفي تايوان يتم انتقاء الطلاب الموهوبين تحت طل مقاييس الحصول على رقم أعلى من إنحرافيين معياريين فوق المتوسط في اختبار الذكاء ، ومتوسط درجات مدرسية يجعل الطالب أفضل ٢% من أقرانه في المدرسة في نفس الفصل أو رقم أعلى انحرافيين معياريين فوق المتوسط في اختبار التحصيل الذي يضم المواد الاساسية في المنهج.

أدوات الكشف عن الموهوبين:

وقد استخدم الباحثون عدة أدوات للكشف أو التعرف على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم منها :-

- اختبارات الذكاء.
- اختبارات تشخيص الأداء الأكاديمي في مجالات متنوعة لتعيين التفاوت بين القدرات الكامنة والأداء الظاهر.
- لوائح الإنجاز الأكاديمي.
- ملفات الصفات والمميزات السلوكية.
- تحصيل المعلومات من المعلمين والزملاء.
- اللقاءات مع أولياء الأمور.
- المقابلات الشخصية مع التلاميذ.
- الملاحظة المباشرة من قبل معلمي مؤهلين (عبد الله، ٢٠٠٥).

الدراسات السابقة

يتضمن هذا الجزء من الدراسة عرض للدراسات السابقة التي تناولت موضوع التحديات التي تواجه معلمي الطلبة الموهوبين وهي مرتبة من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:-

دراسة الربيع (٢٠٢٠):

هدفت الدراسة إلى معرفة التحديات التي تواجه معلمي الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخر في تديس الموهوبين)، وقد تكونت عينتها من (٨٠) معلماً ومعلمة من معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز التابعة لإقليم الشمال وهي مدارس عجلون، أربد والمفرق، استخدمت الباحثة مقياس التحديات التي تواجه معلمي الطلبة الموهوبين في الأردن كأداة للدراسة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من أهم النتائج التي توصلت إيها

الدراسة: ان استجابة أفراد العينة على أبعد الدراسة تراوحت ما بين الدرجة المنخفضة إلى المتوسطة، وأن أكثر من التحديات التي تواجه المعلمين تمثلت في بعد (تحديات تتعلق بمنهاج الموهوبين)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد العينة لمستوى التحديات تعزى لأثر الجنس والمؤهل وسنوات الخبرة.

دراسة السميري (٢٠١٩):

هدفت الدراسة إلى هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي صعوبات التعلم في اكتشاف الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم بمدينة ينبع، تم استخدام المنهج النوعي كمنهج مناسب للدراسة، تكون مجتمع الدراسة من معلمي صعوبات التعلم بمدينة ينبع، بلغ حجم العينة (٨) معلمين، استخدام الباحثان أداة دراسة مؤلفة من ١٢ سؤال مفتوح الإجابة توصلت الدراسة إلى: أن هذه الفئة من الطلبة موجودين فعلاً ويمكن اكتشافهم وتطوير مهاراتهم، من أهم المشكلات التي يوجهها معلمي صعوبات التعلم في اكتشافهم هي: أن معلمي صعوبات التعلم غير مؤهلين بشكل كاف لاكتشاف هذه الفئة، وأن التركيز على جوانب الضعف لدى طلبة صعوبات التعلم، والتصادق صفة "صعوبات التعلم" بهذه الفئة.

دراسة الملا (٢٠١٨):

هدفت الدراسة إلى تقيم الخصائص السيكومترية لمقياس "صهيب" للكشف عن الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، أعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي كمنهج مناسب للدراسة، تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المصنفين من ذوي صعوبات التعلم بالمنطقة الشرقية، بلغ حجم العينة ١٩١ طالباً وطالبة ، لجمع البيانات تم تطبيق كل من اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن، ومقياس الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ومقياس صهيب للكشف عن الطلبة الموهوبين ذي صعوبات التعلم، تم تقيم صدق المقياس بتقدير معامل الصدق بعدة طرق فتم تقدير صدق المحتوى بعرض المقياس على ٣٤ محكما وكانت نتيجة التحكيم بنسبة تتجاوز ٥٠% من آراءهم على مناسبته للبيئة السعودية مع إجراء بعض التعديلات على فقراته، ولتقدير صدق البناء تم إيجاد معامل الارتباط بين درجة الفقرة في البعد بمجموع درجات البعد لمتوسط تقديرات المعلمين.

دراسة أبو القاسم وآل عثمان (٢٠١٧):

هدفت الدراسة إلى التعرف على ذوي صعوبات التعلم من الطلبة الموهوبين والمتفوقين عقلياً للملتحقين ببرامج تعليم الموهوبين بمدينة الرياض، ونسبة تلك الصعوبات لدى عينة الدراسة، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على نوع تلك الصعوبات أكاديمية أو إدراكية أو سلوكية، وتكونت عينة الدراسة من (١١٥) تلميذاً من الموهوبين والمتفوقين عقلياً الملتحقين ببرامج تعليم الموهوبين للفئة العمرية (٩- ١٥) سنة، للعام الدراسي ١٤٣٦هـ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولأدوات الدراسة تم تطبيق مقياس صعوبات التعليم للسرطاوي (١٩٩٦) والاعتماد على درجات الذكاء لاختبار "وكسلر" المعدل لذكاء الأطفال (WISC-R) المقنن على البيئة السعودية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى

مرتفع من صعوبات التعلم لدى الموهوبين والمتفوقين الملتحقين ببرامج تعليم الموهوبين بمدينة الرياض، إذ بلغ متوسط مستوى صعوبات التعلم (٧٨.٥٢)عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥) كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) لدى ذوي صعوبات التعلم من الطلبة الموهوبين والمتفوقين لصالح صعوبات التعلم الأكاديمية، والسلوكية، إذ بلغ متوسط في الصعوبات الأكاديمية (٣٨.١٥) بانحراف معياري قدره (١١.١٧)، وفي صعوبات التعلم الإدراكية (١٨.٣٠)، بانحراف معياري قدره (٣.١٠) والسلوكية (٢٢.٠٦) بانحراف معياري قدره (٨.٣١) كما بلغت نسبة ذوي صعوبات التعلم من بين الموهوبين والمتفوقين عقلياً الملتحقين ببرامج تعليم الموهوبين بالرياض ١٦.٧٠% .

دراسة البلوي المومني (٢٠١٦):

هدفت الدراسة إلى التعرف على السمات الشخصية للطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية الدينا الملتحقين بالبرامج الخاصة في المملكة من وجهة نظر معلميهم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليل، تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات مدارس الموهوبين بالمملكة، بلغ حجم العينة (٣٠) معلم ومعلمة، أظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق في السمات الشخصية للطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير المؤهل العلمي وكانت صالح فئة البكالوريوس في مجال مستقل التكاملي.

دراسة فرح (٢٠١٥):

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التكفل بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم من نظر مستشاري التوجيه بكل من تلمسان وباتنة، تكونت عينة الدراسة من مستشاري التوجيه المدرسي وبلغ حجم العينة (٥٥) مستشاراً، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، من أهم نتائج الدراسة: عدم تلقي مستشاري التوجيه المدرسي تكوينا أو دورات تدريبية فيما يتعلق بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم، افتقار مستشاري التوجيه المدرسي إلى أساليب التشخيص والتعرف على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، عجز وقصور في التعامل والتكلف وتقديم الرعاية اللازمة للموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

دراسة الهاجري (٢٠١٥):

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس للكشف عن الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الحلقة الأولى في مرحلة الأساس في مملكة البحرين، تكونت عينة الدراسة من التلاميذ والتلميذات المشخصين من قبل اخصائيات صعوبات التعلم على أنهم يعانون من صعوبات في التعلم، بلغ حجم العينة (٦٥٤) تلميذاً، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الباحث مؤشرات الموهبة ومؤشرات صعوبات التعلم كأداة للدراسة، كشفت الدراسة عن وجود صعوبات التعلم، وأن نسبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من بين الموهوبين (١.١%).

دراسة لماك كاليوم وآخرين MoCallum, et al, (2013):

هدفت للكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم باستخدام نموذج أثر الاستجابة للتدخل، على عينة من طلبة الصف الثالث مكونة من ١٢٤٢ طالباً ولاية تبنيسي، باستخدام

مقياس للقراءة وآخر للرياضيات، أظهرت نتائج الدراسة أن ٥.٤٨% من العينة يعانون من صعوبات في الرياضيات، و ٤.٨٣ يعانون من صعوبات في القراءة.

دراسة لباربر وميللر (2011) Barber & Meller:

هدفت الدارسة إلى التعرف على التصورات الاجتماعية والذاتية عن فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، تكونت عينة الدراسة من ٩٠ طالبا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، من اهم نتائج الدراسة: أن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم تعاني من علاقة أقل إيجابية مع الأمهات مقارنة بالموهوبين وكذلك من تدني في مفهوم الذات.

دراسة أسولين ونيكبون ووايتمان Assouline, Nicpon & Qhiteman **(٢٠١٠):**

هدفت الدراسة إلى معرفة خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، تكونت الدراسة من الأطفال الموهوبين الذين لديهم صعوبات في كتابية بلغ حجم العينة (١٤) طفالاً، استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، بينت الدراسة بأن معدلات الذكاء اللفظي كانت تقارب (١٣٠) درجة، وجود ارتفاع في بعض الدلالات الإكلينيكية في بعض الجوانب النفسية، وأنهم يظهرون نمطاً معينا في درجة السلوك التكليفي بالنسبة لهم.

دراسة لوفيت وباركس Lovett & Sparke **(٢٠١٠):**

هدفت إلى معرفة الخصائص المعرفية والتحصيلية لذوي الذكاء العالي تكونت عينة الدراسة من (٣٥٧) مفحوصا، اما المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي، اسفرت الدراسة عن احراز ذوي الذكاء العالي على درجات تحصيل عالية، وجود فروق بين التحصيل الدراسي تبعاً لدرجات الذكاء.

دراسة براون Brown **(٢٠٠٧):**

هدفت إلى الكشف عن أهمية رعاية الطلبة الموهوبين ذوي الإعاقة من خلال التركيز على عامل إشراك الأطفال الموهوبين ذوي الإعاقة في قضايا وشئون المجتمع في بريطانيا والاستماع إليهم، تكونت عينة الدراسة من الطلبة الموهوبين ذوى الاعاقة، كما تم استخدام المنهج المسحي التحليلي، من أهم نتائج الدراسة: أن هؤلاء الموهوبين من ذوي الإعاقة يستحقون اهتماماً خاصا من قبل الدولة والمراكز والبرامج المختلفة، ومن حقهم أن يستمع إلى آرائهم وأن يتمتعوا بحقوقهم الخاصة بهم، كما قدمت الدراسة بعض الوسائل التي يمكن العمل بها من أجل إشراك الموهوبين ذوي الإعاقة في المجتمع، وتخصيص مراكز لهم مجهزة بما يتناسب مع احتياجاتهم، والتفاعل معهم وعقد جلسات لهم ولأهاليهم.

التعليق على الدراسات السابقة:

الدراسات التي تتفق تختلف مع الدراسة الحالية:

من حيث المنهج:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على التحديات التي تواجه الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وسبل التغلب عليها من وجهة نظر القادة التربويين بمحافظة جدة، كما هدفت إلى التعرف على التحديات التي تحول دون اكتشاف ودعم الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات

التعلم من وجهة نظر القادة التربويين بمحافظة جدة، وأيضا الكشف عن التحديات التي تسهم في دعم واكتشاف الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر عينة الدراسة، وهي بذلك تتفق مع دراسة كل من: أبو القاسم وآل عثمان (٢٠١٧) وأبو القاسم (٢٠١٦) وبخيت (٢٠١٢). وMoCallum, et al, (2013) .

بينما تختلف مع دراسة كل من: فرح (٢٠١٥) والهاجري (٢٠١٥) وسولين ونيكبون وايتمان Assouline, Nicpon & Qhiteman (٢٠١٠) ولوفيت وباركس Lovett & Sparke (٢٠١٠)، وبراون Brown (٢٠٠٧) والكانين وآخرون (٢٠١٣) و محمد (٢٠١٤).

من حيث: المجتمع:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من القادة التربويين بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة، وهي بذلك تتفق مع دراسة فرح (٢٠١٥) وتختلف مع بقية الدراسات.

من حيث المنهج:

سوف تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي كمنهج مناسب للدراسة وهي بذلك تتفق مع دراسة كل من: أبو القاسم (٢٠١٦) وفرح (٢٠١٥) والهاجري (٢٠١٥) و أسولين ونيكبون وايتمان Assouline, Nicpon & Qhiteman (٢٠١٠) ولوفيت وباركس Lovett & Sparke (٢٠١٠) و الربيع (٢٠٢٠) والملا (٢٠١٨) والكانين وآخرون (٢٠١٣) ومحمد (٢٠١٤).

بينما تختلف مع دراسة كل من: دراسة السميري (٢٠١٩) وأبو القاسم وآل عثمان (٢٠١٧) وبخيت (٢٠١٢) وبراون Brown (٢٠٠٧) .

من حيث الأداة:

سوف تستخدم الدراسة الحالية الاستبانة كأداة للدراسة وهي بذلك تتفق مع دراسة كل من: الربيع (٢٠٢٠) والملاء (٢٠١٨) والكانين وآخرون (٢٠١٣) وأبو القاسم وآل عثمان (٢٠١٧) زفرح (٢٠١٥) وأسولين ونيكبون وايتمان Assouline, Nicpon & Qhiteman (2010).

بينما تختلف مع دراسة كل من: السميري (٢٠١٩) والهاجري (٢٠١٥) وبخيت (٢٠١٢) وبراون Brown (٢٠٠٧).

الإجراءات المنهجية للبحث

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره المنهج المناسب للدراسة حيث يعتمد على دراسة ووصف الواقع ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا ويعبر عنها كيفيًا أو تعبيرًا كميًا. وقد تم استخدام المنهج الوصفي في عملية جمع المعلومات والبيانات حول الظاهرة ووصفها من خلال الأدب النظري والدراسات السابقة، أما الجانب التحليلي فقد تم الاعتماد عليه فيما يتعلق باستطلاع آراء مجتمع الدراسة وتحليل آرائهم وتفسيرها، وذلك بهدف دراسة تحديات اكتشاف ودعم الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وسبل التغلب عليها من وجهة نظر القادة التربويين بمحافظة جدة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع البحث من القادة التربويين بمحافظة جدة، البالغ عددهم تقريبا 490.

عينة الدراسة:

تتكون عينة البحث من (٢١٦) من القادة التربويين بمحافظة جدة، ومن ثم تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث تم توزيع رابط الاستبانة بشكل عشوائي على عينة عشوائية من أفراد مجتمع الدراسة، القادة التربويين بمحافظة جدة وكانت نسبة الاستجابة ١٠٠%.

أداة الدراسة:

اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة، حيث تعد الاستبانة من أكثر أدوات البحث العلمي استخدامًا وشيوعًا في البحوث الوصفية، فهي أداة استقصاء منهجية تضم مجموعة من الخطوات المنتظمة تبدأ بتحديد البيانات المطلوبة، وتنتهي بتلقي الردود والاستجابات، ومن ثم تنظيمها بطريقة توفر الوقت والجهد والتكاليف، وتكونت الاستبانة (ملحق ١) من قسمين على النحو التالي:

القسم الأول: أشتمل على البيانات الأساسية عن أفراد العينة (الجنس– العمر – المستوى التعليمي – سنوات الخبرة).

القسم الثاني: الأسئلة الموضوعية، واشتملت على (٣١) عبارة، موزعة على ثلاثة محاور:

المحور الأول ويتكون من ١٢ عبارة والمحور الثاني يتكون من ٩ عبارات والمحور الثالث من ١٠ عبارات وقد استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي التدرج (غير موافق بشدة-غير موافق-محايد -موافق -موافق بشدة) وتمثل رقميًا بالقيم (١ – ٢ – ٣ – ٤ – ٥) على التوالي وذلك لتقييم مستوى الاستجابة على عبارات تقييم المحاور بين أفراد عينة البحث من القادة التربويين بمحافظة جدة على التوالي وذلك لتقييم مستوى الاستجابة على عبارات تقييم المحاور من القادة التربويين بمحافظة جدة

الصدق والثبات:

اعتمد الباحث للتحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) على طريقتين، الأولى وتسمى الصدق الظاهري، التي تعتمد على عرض الأداة على مجموعة من المتخصصين الخبراء في المجال والثانية وتسمى الاتساق الداخلي وتقوم على حساب معامل الارتباط بين كل وحدة من وحدات الأداة والأداة ككل. وفيما يلي الخطوات التي اتبعها الباحث للتحقق من صدق الأداة طبقا لكل طريقة من الطريقتين:

الصدق الظاهري:

وهو الصدق المعتمد على المحكمين، حيث تم عرض أداة الدراسة على عدد من الخبراء والمتخصصين، الذين قاموا بدراسة الأداة وإبداء آرائهم فيها من حيث: مدى مناسبة العبارات وتحقيقها لأهداف الدراسة، وشموليتها، وتنوع محتواها، وتقييم مستوى الصياغة اللغوية، والإخراج، وأية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف. وقد قدموا ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وأثرت الأداة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة،

وبذلك تكون الأداة قد حققت الصدق الظاهري أو المنطقي.

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الاستبانة):

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون عن طريق برنامج التحليل الاحصائي (PSS الإصدارة ٢٠) بين درجات كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه تحت مستوى دلاله معنويه ٠١. (مستوى الفا). كما انه تحصلنا على قيمة الدلالة من نتائج الدراسة وهى القيمة الاحتمالية (value -P) وكانت جميعها مساوية للصفر.

الجدول أدناه يبين قيم معامل الارتباط بين كل عبارة مع المحور الذى تنتمى اليه :-

جدول معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة مع المحور الذي تنتمى إليه

جدول رقم (١) معاملات ارتباط بيرسون

المحور الاول	م	الارتباط	م	الارتباط
التحديات التي تواجه القادة التربويين في اكتشاف الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.	١	.٧٧٠٠	٧	٠.٨١٥
	٢	.٧٠٤٠	٨	٠.٨٧٠
	٣	.٧٥١٠	٩	٠.٨٦٥
	٤	.٥٤٠٠	١٠	٠.٨٦٥
	٥	.٧٤٢٠	١١	٠.٨٥٠
	٦	.٧٠٨٠	١٢	٠.٨٦٧
المحور الثاني	**م**	**الارتباط**	**م**	**الارتباط**
الصعوبات الأكاديمية- الإدراكية- السلوكية.	١	.٧١٥٠	٥	.٧١٥٠
	٢	٠.٨٢٦	٦	٠.٨٢٦
	٣	٠.٧٩٥	٧	٠.٧٩٥
	٤	٠.٧٧٢	٨	٠.٧٧٢
			٩	٠.٨٨٧
المحور الثالث	**م**	**الارتباط**	**م**	**الارتباط**
عوائق وتحديات دعم الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.	١	٠.٨٤٩	٦	.٧٧٠٠
	٢	٠.٧٩١	٧	٠.٨١٥
	٣	٠.٧٢٨	٨	٠.٨٧٠
	٤	٠.٧٦٨	٩	٠.٨٧٠
	٥	٠.٨٥٩	١٠	.٧٠٤٠

من خلال الجدول السابق نجد أن جميع معاملات الارتباط لبيرسون بين فقرات المحورين الأول والثاني والثالث والدرجة الكلية للمحورين الأول والثاني والثالث داله إحصائيا. هذا يدل على أن جميع عبارات المحورين متسقه داخليا مع المحور الذى تنتمى إليه.

حساب ثبات الاستبانة :

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ (CornbachAlphaα)))للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) شخص وسوف يتم استبعادها من العينة الكلية والجدول أدناه يوضح معاملات ثبات

أداة الدراسة:

جدول رقم (٢) معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات اداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
التحديات التي تواجه القادة التربويين في اكتشاف الطلبة الموهبين ذوى صعوبات التعلم	١٢	٠.٨٢٨
الصعوبات الاكاديمية الادراكية السلوكية	٩	٠.٩٠٠
عوائق وتحديات دعم الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	١٠	٠.٧٧٧
الدرجة الكلية	٣١	٠.٩٣٠

يتضح من الجدول (٢) أن معامل الثبات العام لمحوري الدراسة مرتفع حيث بلغ (٠.٩٣٠)لإجمالي فقرات الاستبانة الواحد وثلاثون، فيما تراوح ثبات المحورين الاول والثاني والثالث على التوالي(٠.٨٢٨)، (٠.٩٠٠) و(٠.٧٧٧).وهذا يدل على ان هذا الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات بحسب مقياس نانلى والذى اعتمد٧٠. كحد أدنى للثبات (Nunnally& Bernstein,١٩٩٤). عليه ومن خلال نتائج الثبات والاتساق الداخلي في الجداول السابقة يتضح لنا ثبات أداة الدراسة (الاستبيان)بدرجة مرتفعة وصدق اتساقها الداخلي مما يجعلنا نطبقها على كامل العينة.

الأساليب والمعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بناء على طبيعة البحث والأهداف التي سعى إلى تحقيقها تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS(الإصدارة رقم ٢٠)، في ترميز وإدخال البيانات، وتحليلها، واستخراج النتائج. وفقا للأساليب الإحصائية التالية:

- **التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.**
- المتوسطات الحسابية، نسبة الموافقة لحساب اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة.
- لاختبار الفروق في استجابات عينة الدراسة حول محاور أداة الدراسة تبعًا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس –العمر – المستوى التعليمي – سنوات الخبرة)، فقد تم إجراء اختبار (ت) للفروق بين متوسطات العينات المستقلة لاختبار ماذا كانت هناك فروق ذات دلاله إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول محاور أداة الدراسة وفقا لمتغير الجنس تحت مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأجرى الباحث كذلك اختبار تحليل التباين الأحادي ((one way analysis of va riianceANOVA لاختبار ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات ثلاثة مجموعات أو أكثر في متغير تابع واحد ويتم ذلك من خلال المقارنة بين المتوسطات جميعها في آن واحد وتقصي

أثرها على المتغيرات الكمية (محاور الدراسة) لذلك استخدم تحليل التباين الأحادي بدلا عن إجراء مقارنات ثنائية عن طريق اختبار (ت)لأن اختبار (ت) يزيد من احتمال الخطأ من النوع الأول (الفا)لكل تجربة.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

المعلومات الشخصية لأفراد عينة الدراسة:

جدول (٣) توزيع أفراد العينة على حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبه
ذكر	١٢٤	٥٧.٤
انثى	٩٢	٤٢.٦
الإجمالي	٢١٦	١٠٠.٠

يتضح من الجدول (٣) نتائج التحليل الوصفي لعينة الدراسة وفقًا لمتغير الجنس، حيث شارك الذكور في الدراسة بأكثر من النصف من حجم عينة الدراسة، ويمكن أن نعزى هذا إلى أن عدد الذكور من القادة التربويين أكثر من عدد الإناث اللائي يعملن كقادة تربويين.

اوضحت نتائج الدراسة التي جاءت في الجدول (٤)أن أكثر من نصف العينة انحصرت أعمارهم في الفئة العمرية ما بين (٣٠ – ٤٠ سنة)، وكانت الفئة العمرية (٥١ سنة فأكثر) اقل فئه من حيث عدد المشاركين في الدراسة.

جدول (٤) تويع أفراد العينة على حسب العمر

العمر	العدد	النسبة
أقل من ٣٠ سنة	٨٠	٣٧.٠
من ٣٠ الى ٤٠ سنة	٨٤	٣٨.٩
من ٤١ الى ٥٠ سنة	٤٤	٢٠.٤
من ٥١ فأكثر	٨	٣.٧
الإجمالي	٢١٦	١٠٠.٠

اوضحت نتائج الدراسة التي جاءت في الجدول (٤) أن أغلب أفراد العينة انحصرت أعمارهم في الفئة العمرية ما بين (٣٠ – ٤٠ سنة)، وكانت الفئة العمرية (٥١ سنة فأكثر) أقل فئة من حيث عدد المشاركين في الدراسة.

جدول (٥) توزيع أفراد العينة على حسب سنوات الخبرة

الخبرة	العدد	النسبة
اقل من ٥ سنوات	٧٤	٣٤.٣
من ٥ الى ١٠ سنوات	٦٠	٢٧.٨
من ١١ الى ١٥ سنه	٤٨	٢٢.٢
من ١٦ سنه فاكثر	٣٤	١٥.٧
المجموع	٢١٦	١٠٠.٠

اوضحت نتائج الدراسة التي جاءت في الجدول (٥) ان نصف أفراد العينة بلغت سنوات

خبرتهم ما بين (٥– ١٥ سنة)، وكانت نسبة سنوات الخبرة التي بلغت ١٦سنة فأكثر أقل من حيث عدد المشاركين في الدراسة.

جدول (٦) توزيع أفراد العينة على حسب سنوات الخبرة

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
بكالوريوس	١٣٨	٦٣.٩
دبلوم تربية خاصة بعد الجامعة	٣٠	١٣.٩
ماجستير	٣٤	١٥.٧
دكتوراه	١٤	٦.٥
المجموع	٢١٦	١٠٠

كما اظهرت الدراسة من خلال النتائج في الشكل (٦) أن كل أفراد العينة حاصلين على التعليم الجامعي، ونسبة حاملي درجة الماجستير والدكتوراه من أفراد العينة بلغت ٢٢.٢%.

نتائج التساؤل الأول: ما **مدى التحديات التي تواجه القادة التربويين في اكتشاف الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعليم**

جدول (٧) المتوسط المرجح المحسوب لكل فقرة من فقرات تقييم محور التحديات التي تواجه القادة التربويين في اكتشاف الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعليم

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشده	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد		
	%	%	%	%	%		
التعرف على خصائص وقدرات الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من خلال عدة أساليب عملية	١٢.٠	٨٦	٠	٨	٢	٠.٧٦٤	٤.٤٥
	٥٥.٦	٣٩.٨	٠	٣.٧	٠.٩		
قلة وندرة البرامج التي تساعد في الكشف عن ميول واهتمامات الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.	١٠٤	١٠٦	٢	٤	٠	٠.٦١٤	٤.٤٤
	٤٨.١	٤٩.١	٠.٩	١.٩	٠		
يساعد اختبار موهبة بفعالية في الكشف عن الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	٨٨	١١٠	٨	١٠	٠	٠.٧٤٥	٤.٢٨
	٤٠.٧	٥٠.٩	٣.٧	٤.٦	٠		
يواجه القادة التربويين تحدي في متابعة الإنجاز الأكاديمي للطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	١١٤	٩٠	٦	٦	٠	٠.٦٨٧	٤.٤٤
	٥٢.٨	٤١.٧	٢.٨	٢.٨	٠		
يواجه القادة التربويين تحدي في التقييم المستمر للجانب الإبداعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم	٩٤	١٠٠	١٠	١٢	٠	٠.٧٩٣	٤.٢٨
	٤٣.٥	٤٦.٣	٤.٦	٥.٦	٠		
يقوم القادة التربويين بعمل مقابلات دورية مع أولياء أمور الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.	٩٤	٨٠	١٤	٢٨	٠	١.٠٠٥	٤.١١
	٤٣.٥	٣٧.٠	٦.٥	١٣.٠	٠		

يلاحظ القادة التربويين سلوك وتفاعل الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم مع أقرانهم	٨٤	١٠٨	٢	٢٢	٠	٠.٨٨٢	٤.١٨
	٣٨.٩	٥٠	٠.٩	١٠.٢	٠		
يتابع القادة التربويين تطبيق مقاييس واختبارات القدرات الادراكية والمعرفية للطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بشكل مستمر	٨٨	٨٠	١٢	٣٤	٢	١.٠٨٧	٤.٠١
	٤٠.٧	٣٧.٠	٥.٦	١٥.٧	٠.٩		
قلة وندرة في السياسات والتشريعات الخاصة للطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	٩٢	١٢٢	٢	٠	٠	٠.٥١٣	٤.٤٢
	٤٢.٦	٥٦.٥	٠.٩	٠	٠		
ليس هناك دورات تدريبية وتأهيلية متخصصة في اكتشاف الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	١٠٠	١٠٤	٢	١٠	٠	٠.٧٢٨	٤.٣٦
	٤٦.٣	٤٨.١	٠.٩	٤.٦	٠		
ضعف التنسيق بين إداراتي التربية الخاصة ورعاية الموهوبين بتعليم جدة مع إدارات المدارس في اكتشاف الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	١١٠	٦٤	١٦	٢٦	٠	١.٠١٦	٤.١٩
	٥٠.٩	٢٩.٦	٧.٤	١٢.٠	٠		
يقيس القادة التربويين التآزر البصري الحركي للطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	٧٨	٩٦	١٤	٢٦	٢	٠.٩٩٦	٤.٠٣
	٣٦.١	٤٤.٤	٦.٥	١٢.٠	٠.٩		
المتوسط المرجح						**٠.٥٣٥**	**٤.٢٧**

يتضح من الجدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة حول المحور الأول (**تقييم** التحديات التي تواجه القادة التربويين في اكتشاف الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعليم) ومن خلال المتوسطات الحسابية المرجحة المحسوبة والتي اظهرت أن أعلى متوسطات حسابية أتت فيما يخص التعرف على خصائص وقدرات الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من خلال عدة أساليب عملية بمتوسط حسابي (٤.٤٥) تلتها عبارة قلة وندرة البرامج التي تساعد في الكشف عن ميول واهتمامات الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وعبارة أن القادة التربويين يواجهون تحدي في متابعة الإنجاز الأكاديمي للطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وذلك بمتوسطين متساويين لكلا العبارتين (٤.٤٤) كما يتضح أن المتوسط المرجح للأوزان للمحور الأول ككل بلغ (٤.٢٧) وهو ما يوافق درجة موافق بشدة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي أي أن اتجاه أفراد العينة هي الموافقة بشدة على أن عبارات المحور تقييم التحديات التي تواجه القادة التربويين في اكتشاف الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعليم. أي أنه توجد تحديات تواجه القادة التربويين في اكتشاف الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

نتائج السؤال الثاني: الصعوبات الأكاديمية- الإدراكية والسلوكية التي تواجه القادة التربويين في اكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

جدول (٨) المتوسط المرجح المحسوب لكل فقرة من فقرات تقييم المحور الثاني: الصعوبات الأكاديمية- الإدراكية- السلوكية

العبارات	أوافق بشده	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشده	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد		
	%	%	%	%	%		
توجد صعوبة في تصنيف الطلبة الموهوبين وتحديد صعوبات التعلم لهم باستمرار	٩٨	٨٢	١٤	٢٠	٢	٠.٩٧٢	٤.١٨
	٤٥.٤	٣٨	٦.٥	٩.٣	٠.٩		
في حال تدني أداء الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في مهارة الكتابة أو التهجئة فإن ذلك يحد من اكتشاف مواهبهم	١١٦	٨٤	١٠	٦	٠	٠.٧١٢	٤.٤٤
	٥٣.٧	٣٨.٩	٤.٦	٢.٨	٠		
يعاني الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من ضعف في قواعد اللغة والحساب	١٠٠	٩٢	١٤	١٠	٠	٠.٧٨٩	٤.٣١
	٤٦.٣	٤٢.٦	٦.٥	٤.٦	٠		
يعاني الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من ضعف في مهارات الاستماع والتركيز	٧٦	٩٤	٣٠	٩٤	٧٦	٠.٩٣٩	٤.٠٥
	٣٥.٢	٤٣.٥	١٣.٩	٤٣.٥	٣٥.٢		
يواجه الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم مشاكل في عدم القدرة على التنظيم	٧٦	٩٦	٢٤	١٨	٢	٠.٩٣٩	٤.٠٥
	٣٥.٢	٤٤.٤	١١.١	٨.٣	٠.٩		
لا يستطيع الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم إتمام الأنشطة التعليمية المقررة لهم	٦٦	١٠٢	١٤	٣٢	٢	١.٠٢٢	٣.٩٢
	٣٠.٦	٤٧.٢	٦.٥	١٤.٨	٠.٩		
يعاني الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من ضعف الانسجام في التعلم مع أقرانه	٧٠	١٠٨	١٤	٢٤	٠	٠.٩١٤	٤.٠٤
	٣٢.٤	٥٠.٠	٦.٥	١١.١	٠		
تواجه بعض أسر الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم عجز في تقديم الرعاية اللازمة والمناسبة لأبنائهم	٧٢	١١٠	١٤	١٨	٢	٠.٩٠٢	٤.٠٧
	٣٣.٣	٥٠.٩	٦.٥	٨.٣	٠.٩		
تستخدم بعض الاسر أساليب معاملة أسرية خاطئة في تنشئة الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	٩٠	١٠٦	٦	١٤	٠	٠.٨٠٠	٤.٢٦
	٤١.٧	٤٩.١	٢.٨	٦.٥	٠		
المتوسط المرجح						**٠.٦٢٥**	**٤.١٤**

يتضح من الجدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة حول المحور الثاني (**تقييم** الصعوبات الأكاديمية- الإدراكية- السلوكية) ومن خلال المتوسطات الحسابية المرجحة المحسوبة والتي اظهرت أن أعلى

متوسطات حسابية أتت فيما يخص أنه في حال تدني أداء الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في مهارة الكتابة أو التهجئة فإن ذلك يحد من اكتشاف مواهبهم بمتوسط حسابي (٤.٤٤) تلتها عبارة يعاني الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من ضعف في قواعد اللغة والحساب كعبارة تعبر عن الصعوبات الأكاديمية- الإدراكية- السلوكية لديهم بمتوسط (٤.٣١) كما يتضح أن المتوسط المرجح للأوزان للمحور الأول ككل بلغ (٤.١٤) وهو ما يوافق درجة موافق وفقا لمقياس ليكرت الخماسي أي أن اتجاه أفراد العينة هي الموافقة على أن عبارات المحور تقييم الصعوبات الأكاديمية- الإدراكية- السلوكية أي أنه توجد صعوبات أكاديمية- إدراكية- وسلوكية للطلبة الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

السؤال الثالث: ما العوائق والتحديات التي تواجه القادة التربويون في دعم الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

جدول (٩) المتوسط المرجح المحسوب لكل فقرة من فقرات تقييم العوائق وتحديات دعم الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

العبارات	أوافق بشده	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشده	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد		
	%	%	%	%	%		
قلة وضعف في البرامج الإرشادية العلاجية للطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	١٢٤	٧٨	٦	٨	٠	٠.٧٢٨	٤.٤٧
	٥٧.٤	٣٦.١	٢.٨	٣.٧	٠		
لا توجد خطط واستراتيجيات مناسبة تلائم خصائص الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	١٣١	٨١	٢	٢	٠	٠.٥٦٥	٤.٥٨
	٦٠.٦	٣٧.٥	٠.٩	٠.٩	٠		
قلة وندرة في التطوير المهني للعاملين للطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	١٢٢	٨٨	٦	٠	٠	٠.٥٥٣	٤.٥٤
	٥٦.٥	٤٠.٧	٢.٨	٠	٠		
ندرة المتخصصين في ميدان الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	١٢٤	٨٤	٨	٠	٠	٠.٥٦٩	٤.٥٤
	٥٧.٤	٣٨.٩	٣.٧	٠	٠		
يعاني الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من غياب وضعف في البرامج الاثرائية المقدمة لهم	١٠٨	٩٤	٨	٦	٠	٠.٦٩٦	٤.٤١
	٥٠.٠	٤٣.٥	٣.٧	٢.٨	٠		
هناك صعوبة في تصنيف الطلبة الموهوبين إلى فئات (مثل: متدنيي التحصيل، الإعاقة السمعية، وغيرها)	٨	٤	١١٤	٩٠	٠	٠.٦٩٣	٤.٣٢
	٣.٧	١.٩	٥٢.٨	٤١.٧	٠		
تهتم الاسرة والمعلمون بصعوبات التعلم لدى الطلبة الموهوبين أكثر من موهبتهم	٧٨	١١٨	٨	١٢	٠	٠.٧٦٠	٤.٢١
	٣٦.١	٥٤.٦	٣.٧	٥.٦	٠		
لا يوجد وعي كافٍ لدى أسر الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ومعلميهم لخصائصهم واحتياجاتهم	٩٤	١٠٤	١٦	٢	٠	٠.٦٥٦	٤.٣٤
	٤٣.٥	٤٨.١	٧.٤	٠.٩	٠		

هناك صعوبة في تحفيز وتشجيع الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم على الإبداع	٩٢	١١٠	٨	٦	٠	٠.٦٨٢	٤.٣٣
	٤٢.٦	٥٠.٩	٣.٧	٢.٨	٠		
ضعف التنسيق في دعم الطلبة الموهوبين ذوي	٩٤	٩٨	٤	٢٠	٠	٠.٨٨٠	٤.٢٣
	٤٣.٥	٤٥.٤	١.٩	٩.٣	٠		
المتوسط المرجح						٠.٤١٦	٤.٤٠

يتضح من الجدول (٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة حول المحور الثالث (**العوائق وتحديات دعم الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم**) ومن خلال المتوسطات الحسابية المرجحة المحسوبة والتي اظهرت أن أعلى متوسطات حسابية أتت فيما يخص أنه لا توجد خطط واستراتيجيات مناسبة تلائم خصائص الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بمتوسط حسابي (٤.٥٨) تلتها عبارات قلة وندرة في التطوير المهني للعاملين للطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وعبارة ندرة المتخصصين في ميدان الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بمتوسطين حسابيين متساويين (٤.٥٤) كما يتضح أن المتوسط المرجح للأوزان للمحور الأول ككل بلغ (٤.٤٠) وهو ما يوافق درجة موافق بشدة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي أي أن اتجاه أفراد العينة موافقين بشدة على أن **عبارات المحور تقييم العوائق والتحديات دعم الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم** أي أنه توجد عوائق وتحديات لدعم الطلبة الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

نتائج السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لدى ذوي صعوبات التعلم من الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة تعزى لمتغير (الصعوبات الأكاديمية، والإدراكية، والسلوكية)؟

جدول رقم (١٠) نتائج اختبار (ت) للفروق في استجابات عينة الدراسة حول محاور أداة الدراسة وفقا لمتغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية
التحديات التي تواجه القادة التربويين في اكتشاف الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعليم	ذكر	١٢٤	٤.٠٠	٠.٥٣٠	١.١٣٨	٠.٢٥٦
	انثي	٩٢	٤.٠٠	٥٣٩.		
الصعوبات الأكاديمية- الإدراكية- السلوكية	ذكر	١٢٤	٤.١٣	٠.٦٦٧	٠.٣١١	٠.٧٥٦
	انثي	٩٢	٤.١٥	٠.٥٦٦		
العوائق وتحديات دعم الطلبة	ذكر	١٢٤	٤.٣٩	٠.٤٦٩	٠.٣٨٦	٠.٧٠٠

الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	انثي	٩٢	٤.٤٠	٠.٣٣١	

من الجدول (١٠) والذي يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات آراء أفراد العينة في محاور أداة الدراسة وفقًا لمتغير الجنس (ذكر ،انثى) وبمقارنة قيم الدلالة الإحصائية تحت مستوى المعنوية (٠.٠٥) نجد الآتي:

بالنسبة للمحاور الثلاثة فإن قيمة الاختبار (ت) أكبر من مستوى المعنوية ٠.٠٥ ويشير إلى معنوية الفروق، وبالتالي فقد قررنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة نحو (**التحديات التي تواجه القادة التربويين في اكتشاف الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعليم**)،(**الصعوبات الأكاديمية- الإدراكية- السلوكية**)، (**العوائق وتحديات دعم الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم**) باختلاف الجنس، نسبة لتقارب المتوسطات.

تحليل التباين الأحادي(ANOVA) one way analysis of variance :

يستخدم تحليل التباين الأحادي في التحقق من دلالة الفروق بين متوسطات ثلاثة مجموعات او أكثر في متغير تابع وأحد ويتم ذلك من خلال المقارنة بين المتوسطات جميعها في آن وأحد بدلا عن إجراء مقارنات ثنائية عن طريق اختبار (ت)لان في حال استخدام اختبار (ت) فإنه يزيد من احتمال الخطأ من النوع الأول (الفا)لكل تجربة .

جدول (١١) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) الفروق في استجابات عينة الدراسة حول محاور أداة الدراسة وفقا لمتغير العمر

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية
التحديات التي تواجه القادة التربويين في اكتشاف الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعليم	بين المجموعات	١٠.٦٦٥	٣	٣.٥٦	١٤.٨٢٤	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٥٠.٨٤٠	٢١٢	٠.٢٤٠		
الصعوبات الأكاديمية- الإدراكية- السلوكية	بين المجموعات	٤.٢٦١	٣	١.٤٢٠	٣.٧٧٦	٠.٠١١
	داخل المجموعات	٧٩.٧٥٢	٢١٢	٠.٣٧٦		
العوائق وتحديات دعم الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	بين المجموعات	٢.١٧٣	٣	٠.٧٢٤	٤.٣٩٣	٠.٠٠٥
	داخل المجموعات	٣٤.٩٥٦	٢١٢	٠.١٦٥		

من الجدول (١١) والذي يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين

متوسطات آراء أفراد العينة في محاور أداة الدراسة وفقًا لمتغير العمر، حيث يتضح أن قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لكل محور جاءت أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥)، ويشير إلى معنوية الفروق، وبالتالي فإنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين آراء أفراد العينة نحو (تقييم **التحديات التي تواجه القادة التربويين في اكتشاف الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعليم)** و(تقييم **الصعوبات الأكاديمية- الإدراكية-السلوكية)** و(تقييم **العوائق وتحديات دعم الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم)** باختلاف العمر، ولمعرفة أسباب الفروق أجرينا الاختبارات البعدية حيث اظهرت النتائج الموضحة في الجدول أدناه:-

جدول رقم (١٢) نتائج اختبارات المقارنات البعدية للفروق حسب العمر مع المحور الاول

تقييم التحديات التي تواجه القادة التربويين في اكتشاف الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعليم تبعا للعمر	الفروق بين المتوسطات	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
اقل من ٣٠------ من ٣٠ الى ٤٠	*.٤٤٨٨١	.٠٠٠	دالة
اقل من ٣٠ ـــ... من ٤١ الى ٥٠	*.٤٩٣١٨	.٠٠٠	دالة

*دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠٥.

يتضح من الجدول(١٢) أعلاه أن سبب الفروق تعود بين الفئة العمرية الأقل والفئات العمرية الأكبر بفارق معنوي (٤٤٨٨١.) وقيمة احتمالية (٠٠٠.) للفئة العمرية أقل من (٣٠) مقارنة بالفئة العمرية من (٣٠-٤٠)، وفارق معنوي (٤٩٣١٨.) وقيمة احتمالية (٠٠٠.) للفئة العمرية أقل من (٣٠) مقارنة بالفئة العمرية من (٤١ - ٥٠) لصالح الفئة العمرية أقل من ٣٠ سنة.

جدول رقم (١٣) نتائج اختبارات المقارنات البعدية للفروق حسب العمر مع المحور الثاني

تقييم الصعوبات الأكاديمية- الإدراكية- السلوكيه	الفروق بين المتوسطات	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
أقل من ٣٠------ من ٣٠ - ٤٠	*.٢٩٢٨٦	.٠٠٣	دالة
أقل من ٣٠ ـــ... من ٤١ - ٥٠	*.٢٨١٣١	.٠١٥	دالة

يتضح من الجدول(١٣) أعلاه أن سبب الفروق تعود بين الفئة العمرية الأقل والفئات العمرية الأكبر بفارق معنوي (٢٩٢٨٦.) وقيمة احتمالية (٠٠٣.) للفئة العمرية أقل من (٣٠) مقارنة بالفئة العمرية من (٣٠-٤٠)، وفارق معنوي (٢٨١٣١.) وقيمة احتمالية (٠١٥.) للفئة العمرية أقل من (٣٠) مقارنة بالفئة العمرية من (٤١ - ٥٠) لصالح الفئة العمرية أقل من ٣٠ سنة.

جدول رقم (١٤) نتائج اختبارات المقارنات البعدية للفروق حسب العمر مع المحور الثالث

تقييم العوائق وتحديات دعم الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	الفروق بين المتوسطات	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
اقل من ٣٠------ من ٣٠ الى ٤٠	*.٢٠٥٨٣	.٠٠١	دالة
من ٣٠ -- ٤٠ ـــ... من ٥١ فاكثر	*.٣٣٣٣٣	.٠٢٨	دالة

يتضح من الجدول(١٤) أعلاه أن سبب الفروق تعود بين الفئة العمرية الأقل والفئات العمرية الأكبر بفارق معنوي (٢٠٥٨٣.) وقيمة احتمالية (٠٠١.) للفئة العمرية أقل من (٣٠) مقارنة بالفئة العمرية من (٣٠ -٤٠)، وفارق معنوي (٣٣٣٣٣.) وقيمة احتمالية (٠٢٨.) للفئة العمرية من (٣٠ - ٤٠) مقارنة بالفئة العمرية من (٥١ فأكثر) لصالح الفئة العمرية من ٥١ سنة فأكثر.

جدول (١٥) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) الفروق في استجابات عينة الدراسة حول محاور أداة الدراسة وفقا لمتغير سنوات الخبرة

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية
التحديات التي تواجه القادة التربويين في اكتشاف الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	بين المجموعات	٤.١٨	٣	١.٣٩٣	٥.١٥٠	٠.٠٠٢
	داخل المجموعات	٥٧.٣٢٦	٢١٢	٠.٢٧٠		
الصعوبات الأكاديمية- الإدراكية- السلوكية	بين المجموعات	١.٤٧١	٣	٠.٤٩٠	١.٢٥٩	٠.٢٨٩
	داخل المجموعات	٨٢.٥٤٢	٢١٢	٠.٣٨٩		
العوائق وتحديات دعم الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	بين المجموعات	٠.١٩٨	٣	٠.٠٦٦	٠.٣٧٩	٠.٧٦٩
	داخل المجموعات	٣٦.٩٣١	٢١٢	٠.١٧٤		

من الجدول (١٥) والذي يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات آراء أفراد العينة في محاور أداة الدراسة وفقًا لمتغير سنوات الخبرة، حيث يتضح أن قيم الدلالة الإحصائية المقابلة للمحور الأول جاءت أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥)، ويشير إلى معنوية الفروق، وبالتالي فإنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين آراء أفراد العينة نحو (**التحديات التي تواجه القادة التربويين في اكتشاف الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعليم للفئه أقل من ٥ سنوات خبرة.**

يتضح أن قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لكل من المحور الثاني والثالث جاءت أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥) ويشير إلى عدم معنوية الفروق، وبالتالي فإنه، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة لمحوري الدراسة (تقييم **الصعوبات الأكاديمية- الإدراكية- السلوكية**) و(تقييم **العوائق وتحديات دعم الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم**) باختلاف سنوات الخبرة، نسبة لتقارب المتوسطات.

النتائج والتوصيات

النتائج:

١. بينت النتائج موافقة عالية على أنه توجد تحديات تواجه القادة التربويين في اكتشاف الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعليم.
٢. أن هناك صعوبات أكاديمية- إدراكية- سلوكية وعوائق وتحديات لدعم الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
٣. إن تقييم التحديات التي تواجه القادة التربويين في اكتشاف الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعليم، يتضح من خلال التعرف على خصائص وقدرات الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من خلال عدة أساليب عملية.
٤. إن تقييم الصعوبات الأكاديمية- الإدراكية- السلوكية كان من خلال تدني أداء الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في مهارة الكتابة أو التهجئة فإن ذلك يحد من اكتشاف مواهبهم.
٥. أن من أهم العوائق وتحديات دعم الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم) أنه لا توجد خطط واستراتيجيات مناسبة تلائم خصائص الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة نحو التحديات التي تواجه القادة التربويين في اكتشاف الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعليم والصعوبات الأكاديمية- الإدراكية- السلوكية، والعوائق وتحديات دعم الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم) باختلاف الجنس.
٧. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين آراء أفراد العينة نحو تقييم التحديات التي تواجه القادة التربويين في اكتشاف الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعليم وتقييم الصعوبات الأكاديمية- الإدراكية-السلوكية وتقييم العوائق وتحديات دعم الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم باختلاف العمر.
٨. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة لمحوري الدراسة تقييم الصعوبات الأكاديمية- الإدراكية- السلوكية و تقييم العوائق وتحديات دعم الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم باختلاف سنوات الخبرة.

التوصيات:

١. ضرورة التعرف على التحديات التي تواجه القادة التربويين في اكتشاف الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعليم والعمل على حلها عن طريق اجراء مثل هذه الدراسات.
٢. العمل على إزالة كل الصعوبات الأكاديمية والإدراكية والسلوكية وكذلك عوائق وتحديات دعم الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم حتى يتم اكتشاف الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والعمل على حل مشاكلهم.

٣. يجب التعرف على خصائص وقدرات الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من خلال الأساليب العلمية حتى يتم تقييمهم عن طريق القادرة التربويين وإزالة الصعوبات التي تعترضهم .

٤. العمل على إعداد خطط استراتيجية تلائم مع خصاص الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لمواجهة التحديات التي تواجههم ودعمهم في كل ما يخص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

قائمة المراجع:

اولاً : المراجع العربية

أبو أسعد، أحمد. (٢٠١٤). **إرشاد الموهوبين والمتفوقين** (ط.٢). عمان: دار المسيرة.

أبو القاسم ، عوض الله محمد (٢٠١٥) تقنيين اختبار المصفوفات المتتابعة المعياري على عينة من الموهوبين والمتفوقين عقلياً وذوي صعوبات التعلم منهم بولاية الخرطوم . **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية الآداب جامعة أم درمان الإسلامية .

أبو القاسم ، عوض الله محمد (٢٠١٦) الكشف عن صعوبات التعلم (الأكاديمية / الإدراكية) لدى الموهوبين والمتفوقين عقليا بولاية الخرطوم ، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة** ، (١٧)٥-٥ .

أبو القاسم، عوض الله محمد (٢٠١٥)، تقنين اختبار المصفوفات المتتابعة المعياري على عينة من الموهوبين والمتفوقين عقلياً وذوي صعوبات التعلم منهم بولاية الخرطوم، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الآداب جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

أبو القاسم، عوض الله محمد (٢٠١٧)، التعرف على ذوي صعوبات التعلم من الطلبة الموهوبين والمتفوقين عقلياً الملتحقين ببرامج تعليم الموهوبين بمدينة الرياض، **المجلة السعودية للتربية الخاصة**، جامعة الملك سعود، ع٦، ص ص ١٩- ٤٥.

أبو نيان ، إبراهيم سعد (٢٠١٥) **صعوبات التعلم ، طرق التدريس والإستراتيجيات المعرفية** ، ط٣، الرياض ، دار النشر الدولي للنشر والتوزيع .

بالحمر ، تهاني وبخيت، صلاح. (٢٠١٣). درجة معرفة معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الموهوبات بفئة الموهوبات ذوات صعوبات التعلم. **المجلة العربية لتطوير التفوق**، ٤(٧)، ٣١-٥٩.

البخت، صلاح الدين فرح وعيسى، سيد يسري أحمد (٢٠١٢)، دراسة مسحية للكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ببرامج صعوبات التعلم بمدينة الرياض، **مجلة العلوم التربوية والنفسية بجامعة البحرين** ع١٣، مج٤، ص ص ٤-٣١.

البلوي، وليد (٢٠١٦)، التعرف على السمات الشخصية للطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا الملتحقين بالبرامج الخاصة في المملكة من وجهة نظر معلميهم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الأردنية، الأردن.

بهجات ، رفعت (٢٠٠٤) **أساليب التعلم للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة** ، ط١ ، القاهرة ، عالم الكتب.

جابر ، وصال محمد (٢٠١٢) الطلبة الموهوبين ذوو صعوبات التعليم وكيفية اكسابهم الإستراتجيات التعليمية ، **مجلة دراسات تربوية** ، ١٧-٢٠١٧.

جروان ، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٢) **أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم** ، ط١ ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

جروان ، فتحي عبد الرحمن (٢٠١٥) **الموهبة والتفوق والإبداع** ، ط٥، عمان ، دار الفكر ناشرون .

جروان ، فتحي عبدالرحمن (١٩٩٩) حاجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين ومشكلاتهم ، مجلة الطفولة ، (٤) ٢٣-٣٦ .

جروان، فتحي والعبادي، زين. (٢٠١٤). أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، ١٢(١)، ١١-٤٣.

الجغيمان، عبد الله ومعاجيني، أسامة (٢٠١٣)، تقويم برنامج رعاية الموهوبين في مدراس التعليم العام في ضوء معايير جودة البرامج الإثرائية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، مركز النشر العلمي، جامعة البحرين، مج١٤، ع١، ص ص ٢١-٥٤.

جلجل ، نصرة (٢٠٠٢) **قراءات حول الموهوبون ذوي العسر القرائي ؛ الديسليكسيا** ، كفر الشيخ ، كلية التربية ، جامعة طنطا.

جوران، عبد الترحمن (٢٠١٢)، **الموهبة والتوفق والإبداع**، عمان الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر.

جوران، عبد الرحمن (٢٠٠٢)، **أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم**،

جوران، فتحي عبدالرحمن (٢٠١٥)، الموهبة والتفوق والإبداع، ط، دار الفكر ناشرون.

الحارون، شيماء حموده (٢٠٠٩). المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم في مدارسنا: تنميتهم وجدانيا وعلميا ومعرفيا. المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

حجازي، طارق عبد المنعم. (٢٠١٠). تطوير مركز رعاية الموهوبين عبر شبكة الانترنت في ضوء معايير تكنولوجيا التعليم واحتياجات الطلاب الموهوبين. **رسالة ماجستير** جامعة

الحروب ، أنيس (٢٠٠٣) الموهوبون ذوي صعوبات التعلم : أهي فئة جديدة غير مكتشفة ؟ **المؤتمر العلمي العربي للأطفال الموهوبين والمتفوقين** – عمان (١٤٣- ١٩٤) .

الحروب ، أنيس (٢٠١٢) قضايا نظرية حول مفعوم الطلاب المهوبين ذوي صعوبات التعلم ، **المجلة الدولية للأبحاث التربوية** ، جامعة الإمارات العربية المتحدة (٣١) ٣١-٦٠.

الخليفة ، عمر هارون وعطا الله ، صلاح فرح (٢٠٠٦) **الكشف عن الموهوبين متدني التحصيل الدراسي ، المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة** ، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين – المملكة العربية السعودية – جدة (٢٦-٣٠ أغسطس ٢٠٠٦).

الدومي، محمد محمد والربيع، كوثر (٢٠١٦)، تنمية الموهبة ورعاية الموهوبين من منظور القرآن الكريم والسنة النبوية، **مجلة الشريعة والقانون**، الجامعة الأردنية، مج٤٣، ع٣، ص ١٢٠١- ١٢٢٥.

ديفز ، جاري ، وريم ، سليفيا (٢٠٠١) **تعليم الموهوبين والمتفوقين** ط٤ ترجمة عطوف ياسين دمشق ، المركز العربي للتعريب والترجم والنشر .

الربيع، كوثر إسماعيل (٢٠٢٠)، التحديات التي تواجه معلمي الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات، **مجلة دراسات** – العلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، مج ٤٧، ع ٤، ص ص ٨٧- ٩٩.

الزغول، عماد والصمادي، (٢٠١٥). **الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة**. عمان: دار عبدالله. ٢٠١٥

الزيات ، مصطفى فتحي (٢٠٠٢) **المتفوقون عقلياً ذوو صعوبات التعلم : قضايا التعريف والتشخيص والعلاج** ، القاهرة ، دار النشر للجامعات .

الزيات، فتحي. (٢٠١٥). **دليل بطارية مقايس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم**. القاهرة : مكتبة

السرطاوي ، زيدان أحمد ، والسرطاوي ، عبدالعزيز (١٩٩٨) . **صعوبات التعلم الأكاديمية والنهائية** ، الرياض ، مكتبة الصفحات الذهبية للنشر .
سرور ، ناديا هايل (٢٠٠١) مدخل **إلى تربية المتميزين والموهوبين** ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
سليمان ، عبد الرحمن (٢٠٠٤) **معجم التفوق العقلي** ، ط١، القاهرة ، عالم الكتب .
سماحة ، كمال ؛ ومحفوظ ، نبيل ، والفرح وجيه (١٩٩٢) تربية **الموهوبين والتطوير التربوي** ، عمان ، دار الفرقان .
سماحة، كمال، ومحفوظ، نبيل والفرح، وجيه (١٩٩٢)، **تربية الموهوبين، والتطوير التربوي**، عمان، دار الفرقان.
السمادوني، السيد إبراهيم. (٢٠٠٩). **تربية الموهوبين والمتفوقين**. عمان: دار الفكر.
السميري، ياسر بن عايد (٢٠١٩)، المشكلات التي تواجه معلمي صعوبات التعلم في اكتشاف الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم بمدينة ينبع، **المنجلة التربوية**، جامعة سوهاج، كلية التربية، ج ٦١، ص ص ٣٨٩- ٤١٢.
السيد ، تغريد (٢٠٠٣) مدى شيوع صعوبات التعلم الأكاديمية لدى المتفوقين عقلياً بين تلاميذ الصف الثاني المتوسط بدولة الكويت "دراسة استكشافية" **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة الخليج العربي .
سيسالم ، كمال (٢٠٠٢) **موسوعة التربية الخاصة والتأهيل النفسي ، والعين** ، دار الكتاب الجامعي .
سيلفيا، ريم (٢٠٠٣)، **رعاية الموهوبين، إرشادات للآباء والمعلمين**، ترجمة عادل عبد الله محمد، القاهرة، دار الرشاد.
الشخص ، عبد العزيز السيد (١٩٩٠) **الطلبة الموهوبون في التعليم العام بدولة الخليج العربي : أساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم** (مكتب التربية العربي لدول الخليج) السعودية – الرياض .
شرف الدين، نبيل. (٢٠٠٤). **مقياس خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (دليل المقياس).** القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
شريف، نادية والسعيد، سماح، والسيد، منى. (٢٠١٤). تقدير الذات لدى المتفوقين عقليا ذوي صعوبات التعلم مقارنة بالمتفوقين عقليا بدون صعوبات. العلوم التربوية، **مجلة العلوم التربوية**، ٣(١)، ٤٠٥-٤٢٥.
صبحي ، تيسير (١٩٩٢) **الموهبة والإبداع : طرائق التشخيص وأدواته المحسوبة** ، عمان ، دار إشراق للنشر والتوزيع .
عبد الله ، عادل (٢٠٠٥) **سيكولوجية الموهبة والتفوق العقلي** ، القاهرة ، دار الرشاد .
عبد المعطي ، حسن وعبد الرحمن ، محمد (١٩٨٩) دراسة مقارنة لبعض متغيرات شخصية المتفوقين والمتأخرين دراسياً من طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، **المؤتمر الخامس لعلم النفس** " الجمعية المصرية للدراسات النفسية " جامعة طنطا – مصر القاهرة (٤١٦ - ٤٣٦).
عبيدات ، ذوقان ، عدس ، عبد الرحمن ، وكايد (٢٠٠٤) **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**،ط٨ ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

العزة ، سعيد (٢٠٠٠) **تربية الموهوبين** ط١ ، عمان دار الثقافة للنشر والتوزيع .
عيسى، مراد وخليفة، وليد (٢٠٠٧)، **كيف يتعلم الملخ الموهوب ذو صعوبات التعلم**، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنسر.
عيسى، مراد وخليفة، وليد. (٢٠١٧). **المنظور الحديث للأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
غنيم ، جمالات (١٩٨٨) دراسة بعض المتغيرات النفسية والبيئية المرتبطة بإنخفاض التحصيل الدراسي لدى بعض الطلاب المتفوقين عقلياً ، **رسالة ماجستير**، جامعة عين شمس.
القريطي، عبد المطلب أمين (٢٠٠٥)، المتفوقون عقلياً... مشكلاتهم في البيئة الأسرية والمدرسية، ودور الخدمات النفسية في رعايتهم، **رسالة الخليج العربي**، ع٢٨، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ص ص ٢٩- ٥٨.
القمش، مصطفى. (٢٠١٢). **الموهوبون ذوو صعوبات التعلم**. عمان: دار الثقافة.
اللالا، صائب واللالا، زياد. (٢٠١٤). **المدخل إلى الموهبة والتفوق والإبداع**. الدمام: مكتبة المتنبي.
متولي، فكري والقحطاني، شتوي. (٢٠١٦). **صعوبات التعلم للمبتكرين والموهوبين**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية. وعافية،
محمد، عادل عبد الله (٢٠٠٥)، **سيكولوجية الموهبة**، القاهرة، دار الرشاد.
محمد، عوض الله محمد أبو القاسم (٢٠٢٠)، التعرف على ذوي صعوبات التعلم من الطلبة الموهوبين والمتفوقين عقلياً الملتحقين ببرامج تعليم الموهوبين بمدينة الرياض، **المجلة السعودية للتربية الخاصة**، جامعة الملك سعود، ع٦، ص ص ١٩- ٤٥.
محمد، عوض اله (٢٠١٤)، الكشف عن صعوبات التعلم الأكاديمية / الإدراكية لدى الموهوبين والمتفوقين عقلياً من تلاميذ مدارس الموهبة والتميو بولاية الخرطوم، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، المجلد الخامس، العدد الخامس.
مختار، غريب والنعاس ، غريب (٢٠١٦)، المحكات التشخصية المتصلة بصعوبات التعلم لدى الأطفال الموهوبين: دراسة حالة، مركز جيل البحث العلمي ، **مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية**، مج ١٧، ع١٨، ص ص ٢٩٣- ٣٢١.
المطيري، فراج. (٢٠١١). **صعوبات التعلم عند الموهوبين**. الكويت: دار المسيلة.
المكانين هشام والعواملة، ورود والبعيرات، محمد (٢٠١٣)، البيئات الداعمة للطلبة الموهوبين ذوي الصعوبات التعليمية في عينة أردنية، **مجلة الطفولة والتربية بالإسكندرية** ، المجلد الخامس، العدد الثالث عشر.
الهاجري، أمينة الهرمسي (٢٠١٥)، بناء مقياس للكشف عن الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الحلقة الأولى في المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، البحرين، مج ١٦، ع١، ص ص ١٣- ٤٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Assouline, S., Nicpon, M. & Whiteman, C. (2010). Cognitive and Psychological characteristics of gifted students with written language disability, **Gifted Child Quarterly**, 54 (2), 102-115.

Barber, C., & Mueller, C. T. (2011), Social and self – pereptions of adolescents identified as gifted, learning disabled, and twice-exceptional, Roeper Review, 33(2), pp 109- 120.

Baum, S. & Owen, S. (2004), To be giftd & Iearning disabled. Creative Learning Press, Inc.

Brody, L., & Mills, C. (2007). Gifted children with disabilities: A review of the issue. **Journal of Learning Disabilities**, 30(3), 282-286.

Brown, M (2007), **Consulting with disabled children and young people** . Paper presented to children's society.

Krochak, L. A., & Ryan, T. G. (2007). The Challenge of Identifying Gifted/Learning Disabled Students. International Journal of Special Education, 22(3), 44- 64.

Lovett, B., Sparks, R. (2010). Exploring the diagnosis of 'Gifted/LD": Characterizing Postsecondary Students with Learning Disability Diagnoses as Different IQ Levels. Journal of Psycho Educational Assessment, 28(2), 91-101.

Lovett, B., Sparks, R. (2010). Exploring the diagnosis of 'Gifted/LD": Characterizing Postsecondary Students with Learning Disability Diagnoses as Different IQ Levels. **Journal of Psycho Educational Assessment**, 28(2), 91-101

McCallum, R., S., Bell, S. M., Coles, J. T., Miller, K. C, Hopkins, M. B., & Prillhart,. A (2013(, A model for screening twice-exceptional students (giftd with learning disbbilities) within a rewpons to intervention paradigm, Gifted child Quarterly, 57(4), 209- 222.